

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
بالشراكة مع مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية جامعة برج بوعريريج
ومخبر دراسة وتحليل المشكلات الاجتماعية في المجتمع الجزائري جامعة برج بوعريريج
ومخبر الأسرة التنمية الوقاية من الانحراف والاجرام جامعة الجزائر 2

الملتقى الدولي الاول حول:

رعاية المسنين في الاسرة و المجتمع في ظل جائحة كورونا و ما بعدها

يومي 26-27 ابريل 2023

ورقة بحثية تدخل ضمن المحور الخامس: الآليات العملية لرعاية المسنين الاجتماعية والتکفل النفسي
للمسنين في الاسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا و ما بعدها.

تحت عنوان:

رعاية المسنين داخل الاسرة سيرورة عابرة للاجيال من الاباء الى الابناء دراسة تحليلية لثلاث حالات

من اعداد الباحثين:

ساکر السعید
طالب دكتوراء تخصص علم النفس العيادي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي البرج
said.saker@univ-bba.dz

د. بو علاقة فاطيمة الزهراء
استاذ محاضر قسم (ا)
جامعة محمد بو سعياف بالمسيلة
Boualagua.f@gmail.com

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن نوعية الرعاية بالمسنين داخل الأسرة وسيوررة انتقالها عبر الأجيال من الآباء إلى الابناء ، وليس فقط وليدة ظروف آنية ، حيث تم صياغتها لتمثيل إشكالية الدراسة.

وللإجابة على هذا التساؤل تم إتباع المنهج العيادي القائم على دراسة الحالة، حيث تم تطبيق تقنية الجينوغرام على عينة تمثلت في ثلاثة راشدين تم اختيارهم بطريقة قصديه، تزيد أعمارهم عن الأربعين سنة يقومون برعاية أوليائهم المسنين الذين يتجاوزوا السبعين سنة، و يحتاجون إلى غيرهم لقضاء حوائجهم اليومية لعجزهم على القيام بذلك بأنفسهم وقد تم التوصل إلى أن رعاية المسنين داخل الأسرة سيوررة نفسية علائقية تنتقل عبر الأجيال من الآباء إلى الأبناء.

Study summary:

The study aimed to reveal the quality of care for the elderly within the family and the process of transmission through generations from parents to children, and not only the result of modern conditions, which were formulated in the form of questions to represent the problem of the study.

In order to answer this question, the clinical approach based on the case study was followed, where the genogram technique was applied to a sample of three adults who were chosen in an intentional manner, over the age of forty years, who take care of their elderly parents who are over seventy years old, and who need others to meet their daily needs. For their inability to do so on their own, it has been concluded that caring for the elderly within the family is a relational psychological process that is transmitted through generations from parents to children.

مقدمة:

تمثل حياة الإنسان رحلة إنسانية تبدأ بالاعتماد التام على الآخرين وتنتهي بذلك، حيث يبدأ ولیدا صغيرا ضعيفا لا يمتلك لنفسه مكونات الحياة، وينتقل من مرحلة تلو الأخرى حتى يصل إلى مرحلة الشيخوخة التي تمثل المرحلة الأخيرة لمراحل نمو الإنسان، وهي ليست مجرد عملية بيولوجية بحتة تظهر آثارها في التغيرات الجسمية والفيسيولوجية التي تطرأ على الفرد، وإنما هي ظاهرة اجتماعية نفسية، يكون الإنسان فيها مستهدفا لأن يواجه بعض الصعوبات والمشكلات أو الأزمات التي تستلزم مواجهة وتوافقا وتحديا، يتطلب من الآخرين المزيد من الاهتمام والرعاية التي تكفل لهم حياة كريمة مستقرة والعمل على دمجهم في المجتمع للمساهمة في تحقيق أهدافه، لذا فإن قضية المسنين هي قضية تهم كل البلدان الغنية والنامية لما لها من تأثير على التنمية الشاملة.

ولقد تنبهت المجتمعات المتحضرة إلى ضرورة الاهتمام بالمسنين، فبذلت جهود عملية لخدمتهم، وانصبّت تلك الجهود خاصة في الدول الغربية على النواحي المادية الصرف، فظهر ما يسمى بنظام التقاعد، والتأمينات الاجتماعية، كما شهد المجتمع الدولي أكثر من فعالية دولية من مؤتمرات وندوات علمية لتناول قضيّا المسنين، وأصبح المجال مفتوحا أمام الباحثين في مختلف التخصصات العلمية لدراسة هذه الفئة العمرية بهدف التخفّف عنهم عبء التقاعد وفقدان العمل، وعُبء ما يصيّبهم من ضعف وأمراض في هذه المرحلة من العمر، وأملاً في أن توفر لهم حياة أفضل وأرحب.

في حين نجد هذه الفئة تواجه الكثير من المشاكل وتعاني من قلة الرعاية، كونها أصبحت تشكل عبئاً كبيراً على كاهل الأسرة التي تراجعت فيها كثيراً مكانة المسن ببعدها كان فرداً فعالاً ومنتجاً والأمر الناهي الذي تصدر منه كل القرارات المصيرية المتعلقة بأفراد أسرته، أصبح الآن وفي ظل التغيرات الاجتماعية فرداً عاجزاً ومستهلكاً، وكل هذا أثر بطريقة أو أخرى على الأبناء وأصبح التخلّي على الآباء سهلاً ولم يجدوا فيه أي إراج من خلال إعطاء تبريرات لذلك.

وبين هذا وذاك فرق، بين راعي ومتخلّي قصة حياة مليئة بالأحداث، تبدأ منذ وجودهم في الحياة مروراً بالمراحل النمائية المختلفة وصولاً لتولّيهم مسؤولية رعاية أوليائهم المسنين أو التخلّي عنهم، فكل ذلك مرهون بما قدم لهم في تلك المراحل من رعاية وتربيّة وتعاليم وقيم وكذا اهتمام وتقبّل وحب وحنان، فلكل الجوانب وفي كل المراحل الأهمية البالغة في القيام بدور رعاية المسن داخل الأسرة، كما للعلاقات الاجتماعية وكذا التاريخ العائلي والأحداث الأسرية دور لا يقلّ أهمية في تمثيل هذا الدور.

1- الإشكالية :

لقد أصبح موضوع رعاية المسنين من قضيّا الساعة التي تحظى بالاهتمام، وأصبحت الكثير من الدول في العصر الحديث تقدم برامج متنوعة من الرعاية الاجتماعية لمواطنيها وسكانها بهدف تحقيق عد

اجتماعي وتوفير خدمات لهذه الفئة في المجتمع، باعتبار ذلك من معايير رقي وتقدير ونهضة الدول، حيث لم يأتي الاهتمام بهااته الفئة من فراغ وإنما يرجع لكونها أصبحت ذات تأثير واضح على التركيب السكاني للمجتمعات وخصوصاً المتقدمة مما استوجب إعادة النظر في الخدمات المقدمة لها وتطويرها بما يتناسب مع تسميتها في المجتمع، حيث أصبحت في بعض المجتمعات تمثل ما نسبته 20% أو أكثر. وذلك ما تشير إليه الإحصاءات демографية العالمية من خلال الزيادة المطردة في أعداد المسنين الذين تجاوزت أعمارهم سن الستين؛ فبعد أن كان عددهم لا يتجاوز 188 مليوناً عام 1950 بلغ عددهم في العام 1980 أكثر من 490 مليوناً، ثم أكثر من 600 مليون في العام 2000، ومن المتوقع أن يصل العدد في عام 2025 إلى أكثر من مليار مسن (الأمم المتحدة، 2010).

وقد أدى هذا التزايد الكبير في عدد أفراد هذه الشريحة من المجتمع إلى ظهور الكثير من القضايا الملحّة الخاصة بها، ولعل أهمها قضية الرعاية، والتي ظلت لقرون عديدة محصورة في النطاق الأسري في ظل سيادة نظام الأسرة الممتدة، ولكن مع التغير الاجتماعي الحاصل في أغلب المجتمعات وظهور الأسرة النووية الصغيرة، والتغير المتسارع في القيم الاجتماعية السائدة لم يعد من اليسير على الكثير من الأسر توفير الرعاية المنزلية للمسنين، وبالتالي ظهر ما يمكن أن يطلق عليه مشكلة المسنين، والتبيّه إلى زيادة الاهتمام بهم ورعايتهم اجتماعياً ونفسياً وصحياً ومعيشياً، رغم أن الواقع المعاش يعكس هذه الحقيقة في الاتجاه السلبي وهذا ما تشهده العلاقات الأسرية التي اختزلت وتقلّصت وساهمت بذلك في إضعاف دور المسن وإبعاده من المشاركة في صنع القرارات، وتكون بذلك قد حرمت من خبراته وقدراته، أما أسوأ تقدير في التعامل مع هذه الفئة هو التخلّي عنها والزج بها في مؤسسات الرعاية الاجتماعية بدون مراعاة الآثار النفسية المترتبة عن هذا السلوك، من شعور بالوحدة والدونية وعدم الرضا عن الذات، للخروج بحلول وسطية تجعل المسن يعيش حياة متوفقة نسبياً.

وإذا كان في المجتمعات العربية والإسلامية ومنها المجتمع الجزائري، لم نعطي هذه الفئة الاهتمام المطلوب من قبل الدولة كما هو الحال في الدول الغربية، فذلك ربما يعود إلى الدور الكبير الذي يقع على عاتق الأسرة في العناية والرعاية والاحترام لمسنيها، في ظل العادات والتقاليد والتعاليم الدينية التي تعطي المسن المكانة العالية، فليس هناك شك في أن أفراد أسرة المسن هم أقرب الناس إليه وأحبهم إلى قلبه ولهذا كان عليهم الواجب الأكبر في رعاية الأب والزوج والجد، وإحاطتهم بالحب والاهتمام والرعاية حيث تبقى مؤسسات الرعاية الاجتماعية مخصصة حصرياً لمن لا مأوى له، و هذا رأي وشعار يؤكده من يقوم برعاية ومساندة وليه المسن رعاية اجتماعية ونفسية وصحية...، فهو بذلك يمثل دور الابن البار ودور الأب و الراعي و الصديق و المؤنس ودور الممرض...وغيرها من الأدوار والمهام التي يمتهنها لقيام بهذه المهمة النبيلة التي تستوجب منها الوقف عندها لمعرفة ماهيتها وسيرورتها وتنقضها واستمرارها في مجتمعاتنا، وهذا ما يدعونا لطرح التساؤل التالي :

- هل رعاية المسنين داخل الأسرة و ليد ظروف صحية آنية أم أنها سيرورة علائقية ممتدّة عبر الأجيال من الآباء إلى الآباء ؟

2- فرضيات الدراسة:

- رعاية المسن داخل الأسرة سيرورة علائقية تنتقل مباشرة وبوضوح بين الأجيال من الآباء إلى الأبناء، تظهر عبر تقنية الجينوغرام.

- الرعاية الاسرية للمسنين تتحمّل تدهور حالتهم الصحية و عجزهم عن القيام بتلبية حاجياتهم .

3- أهداف الدراسة:

- الكشف عن أهم العلاقات داخل الأسرة وكيفية انتقالها عبر الأجيال للمساهمة في رعاية الأولياء .

- استثمار نتائج الدراسة في مجال رعاية المسنين سواء ضمن نطاق الأسرة أو نطاق الخدمة الاجتماعية.

- الكشف عن أهم المتغيرات التي تؤثر في عملية رعاية المسنين داخل الأسرة.

4-أهمية الدراسة:

- توضيح أهمية دور رعاية المسن داخل الأسرة.

- قلة الدراسات والبحوث حول من يقوم برعاية الأولياء المسنين بل جل الدراسات حول المسنين.

- قلة الدراسات حول الرعاية في نطاق الأسرة، بل تتناول الرعاية في نطاق الخدمة الاجتماعية.

- تسليط الضوء على فئة المسنين ورعايتهم ضمن الخصوصية الثقافية للمجتمع الجزائري.

5-المفاهيم والمصطلحات:

- **مفهوم الرعاية:** ويقصد بها الخدمات التي تؤدي للفرد في حالات معينة، وقد تكون رعاية طيبة أو رعاية طفولة أو رعاية أمومة، وقد تتم داخل منشآت أو عن طريق غير المنشآت وقد تكون الرعاية وقائية أو علاجية (زكي بدوي، 1986).

- **الرعاية الأسرية للمسن:** فهي السبل التي تتخذها الأسرة بكافة أفرادها للقيام بخدمات الرعاية النفسية والصحية والاجتماعية تجاه أفرادها بما في ذلك توفير الاحتياجات المادية والمعنوية التي تضمن للمسن البقاء في كف الأسرة، مع إتاحة الفرصة للمسنين للاندفاع في الحياة المجتمعية بقدر ما تسمح به ظروفه وقدراته الفكرية وطاقته الجسدية (إمام سالم ، بدون سنة ، ص 11).

إجرائي: مجموعة الأشطة والمهنوات التي يبذلها الأبناء في رعاية أوليائهم المسنين داخل المنزل، جسمياً وصحياً وتغذويَا واجتماعياً ونفسياً واقتصادياً وسكنياً ودينياً.

الراعي إجرائي: وهو الشخص الذي يزيد عمره عن الأربعين سنة حيث إكمال النضج، المكون لأسرة ويرعى أحد والديه المسنين أو كليهما رعاية كاملة أو جزئية.

6-الدراسات السابقة:

- دراسة بدرة بدرة معتصم 2013 : هدفت الدراسة إلى معرفة مكانة كبار السن داخل المجتمع الجزائري، وكيفية التكفل بهاته الفئة في ظل وجود قيم التضامن والإنسانية المستمدة من المجتمع و الدين، وقد بينت الباحثة أهمية دراسة هذه الظاهرة من الناحية الديمografية والصحية والتي أصبحت تشكل تحدياً لدى المجتمع نظراً لارتفاع عدد المسنين وازدياد حاجياتهم و تعرضهم لمختلف الأمراض المزمنة، مما يستوجب الحاجة إلى تضامن ومساعدة الأجيال وخاصة الأبناء في رعاية كبار السن بالاستقرار قرب العائلة والمحافظة على الأسرة المستدمة، حيث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي والتقارير الإحصائية، وبيّنت الدراسة أن هناك انتشاراً للأسرة، ميّزه الالتزام بقيم الاحترام والتضامن بين الأجيال ذلك لم يمنع من التكفل بفئة المسنين رغم الصعوبات، وفي ظل التبعية للمجتمعات الحديثة وال الحاجة الملحة لضمان أحسن تكفل، فطريقة التعامل مع الكبار هي مؤشر على درجة وجود الإنسانية أو عدمها ليس لأن العالم تغير نحو التكنولوجيا والآلة التي تفرض فقدان التضامن مع هذه الفئة، لكن هذا التطور التقني قد يحمل الراحة والتسهيلات لحياة المسنين أحسن من الحياة التقليدية، فتوفر وسائل الراحة كالأجهزة الكهرومئزرية، الأثاث، تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة سهلت من عبء رعاية هذه الفئة، وبالتالي فإمكانية الحصول على هذه التكنولوجيا تساعد على تثبيت قيم التضامن والإنسانية في المجتمعات الحديثة.

- دراسة بلان (2009) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين المسنين المقيمين في دور الرعاية والمسنين المقيمين مع أسرهم في درجة معاناتهم من القلق، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (436) مسن ومسنة من محافظات دمشق وريفها وحمص واللاذقية بسوريا،

كانت أداة الدراسة مقياس القلق لسيبليرجر، حيث أسفرت النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً على وجود سمة القلق لدى المسنين المقيمين مع أسرهم والمسنين المقيمين في دور الرعاية.

- دراسة ماكينيوس **Makinios 2001** : كشفت الدراسة عن أنماط الرعاية المقدمة للمسنين داخل المجتمع الأمريكي، حيث بدأ الباحث بتساؤل يقر به الجميع وهو أليس من حق الوالدين سهرًا على أبنائهما وتعباً في تنشئتهم أن ينعموا برعاية أبنائهما حينما يحتاجون إليهم حال الكبر؟ ثم تناول الباحث بالدراسة جيل الانفجار الإنجابي الذي عاشه المجتمع الأمريكي في فترة نهاية الخمسينيات وحتى أواسط السبعينيات من القرن الماضي، وأطلق عليه اسم "جيل الساندويتش" بين جيلين اتصف بتدني معدلات الإنجاب، والمشكلة أن نسبة فئة كبار السن في تزايد مستمر ولا تقابلها الزيادة نفسها في الخصوبة والمواليد، ما يعني التناقض في عدد الأولاد؛ حيث استخدم الباحث المنهج الإحصائي في دراسة مسحية للمجتمع الأمريكي، وأسفرت النتائج على ثلاثة بدائل لمنح الرعاية لكتاب السن وهو ما يسميه الباحث خيارات حل هذه الإشكالية، فيرى أن الرعاية الاجتماعية لفئة كبار السن تسير على ثلاثة أنماط: أن يقوم بها الكبار بأنفسهم، أو تكون مقدمة من الأبناء، أو مقدمة من الحكومة كإحدى مسؤولياتها تجاه مواطنيها؛ أما النطمان الأول والثاني فيرى الباحث أنهما في تناقض مستمر في المجتمع الغربي لاعتبارات اجتماعية مختلفة، ولهذا فهو يطالب بالتدخل الحكومي السريع والقوي لدعم هذه الفئة والعناء بها.

- دراسة سبزواري و باديني **Sabzwari _ Badini 2016** : هدفت هذه الدراسة لمعرفة مستوى الإجهاد الذي يعاني منه مقدمو الرعاية لكتاب السن في بلد نام، وحددت ارتباط الرعاية التي تعطي عبئاً بخصائص مختلفة للمسنين في باكستان حيث مقدمي الرعاية المدربين نادرين وغير مقبولين ثقافياً، أين تم إجراء دراسة مستعرضة قائمة على الاستبيان باستخدام عينات هادفة غير قابلة للعرض، تم تضمين جميع المشاركون في سن الستين وما فوق والذين يحتاجون إلى مساعدة في نشاط واحد على الأقل للحياة اليومية أو نشاطين أساسيين للحياة اليومية، تم تقييم 350 مشارك عن عباء الرعاية المتصرورة، وكان مقدمو الرعاية معظمهم من الإناث (68.9%). أسفرت النتائج على أن النصف (50.3%) من مقدمي الرعاية على درجة إيجابية على مقياس عباء الرعاية المتصرورة، كما كان للتأثير المالي ارتباط قوي (0.79) مع عباء الرعاية المتصرورة، وارتفاع مستويات التبعية من الطبيعة المادية والمعرفية يشكل عبئاً أكبر على مقدمي الرعاية، كما كانت القضايا السلوكية للمسنين مثل الإساءة اللفظية وصعوبة النوم تتبئ بأعباء الرعاية الأعلى نسبة، فعباء الرعاية هو قضية مهمة لأولئك الذين يرعون أفراد الأسرة المسنين في باكستان.

التعقيب على الدراسات السابقة :

في حدود بحثنا واطلاعنا لم نجد دراسة مطابقة لدراستنا الحالية، فكل الدراسات الموجودة بوفرة كثيرة تتكلم على الرعاية في دور المسنين، وعليه ارتأينا أن نعرض مجموعة من الدراسات محلية وعربية وأجنبية، تمثلت الأولى في دراسة ميموني معتصم(2013) أين تطرق للعبء الذي تخلفه رعاية الأولياء على الأبناء وكيفية التكفل بهاته الفئة داخل الأسرة الجزائرية في ظل ما تملية القيم السائدة المستمدة من الدين الإسلامي والثقافة المحلية.

ودراسات أخرى عربية في كل من سوريا بدراسة بلان(2009) أين كشف الباحث عن القلق ومعاناة المسنين في دور الرعاية مقارنة بأقرانهم داخل الأسرة.

وأخرى أجنبية تمثلت في دراسة ماكينيوس(2001) حيث توصل الباحث أن مسؤولية رعاية الآباء المسنين داخل المجتمع الأمريكي في تناقض مستمر مما يستدعي تدخل الحكومة للتكميل بالمسنين. ودراسة

كل من سبزواري و باديني(2016) أين وجدنا ضالتنا من خلال عينة الدراسة والمتمثلة في فئة مقدمو الرعاية للأباء داخل الأسرة، حيث الرعاة المدربين غير مقبولين في المجتمع الباكستاني، وهذا ما يتفق مع مجتمعنا إلى حد ما، حيث أوضحت الدراسة أن عملية الرعاية عبء يقع على الأبناء وخاصة الإناث، و يؤثر في هذا العباء الجانب المادي والمعرفي بالإضافة تأثير المسنين في حد ذاتهم وما يصدر منهم من إساءات لفظية وصعوبة النوم ... وغيرها من أعباء، خاصة أثناء الإصابة بالأمراض.

الجانب الميداني:

1- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتجه الباحث في معالجة مشكلة البحث بقصد الوصول إلى حلول لها (العيادي،2005،ص 63) . حيث اقتضت طبيعة هذه الدراسة استخدام المنهج العيادي بنمطه التحليلي إذ يسعى الباحث إلى تحديد نوعية العلاقات لدى الراعي المسن وذلك من خلال تقنية الجينوغرام، حيث يعتبر المنهج العيادي المنهج الأنسب لهذه الدراسة لأنها تتعلق بدراسة الأفراد كل على حدة من خلال مقابلة الجينوغرام ، ويعرف المنهج العيادي على انه: "تلك الدراسة المعمقة لأفراد معينين في وضعية خاصة" ، ومصطلح عيادي يعني الملاحظة المعمقة والمطولة للأفراد وأيضاً الفهم النفسي للتصرفات الحاضرة والماضية للشخص ، ويقوم المنهج العيادي على ملاحظة الأفراد الذين يعانون من مشاكل بشكل عميق، ومعرفة ظروف حياتهم معرفة تامة لأنها تشكل كلا ديناميا"(سي موسى، وبن خليفة، 2009ص48).ولمعرفة جملة العلاقات الأسرية، طبقنا تقنية الجينوغرام.

2- حدود الدراسة: تتحدد هذه الدراسة بالحدود التالية:

1-2 الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على فئة الرادسين الراعيين لأوليائهم المسنين،كما حددت في التعريف الإجرائي.

2-2 الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على عينة من داخل محيط ولاية المسيلة.

3- كيفية اختيار حالات الدراسة : إن البحث عن حالات تتلاءم مع موضوع دراستنا كان باجتهاد فردي، وبمساعدة الأصدقاء حيث كان الاتصال بهم يتم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من طرفنا، وهذا خطوة أولى لتعريفهم بأنفسنا وغرضنا من البحث سواء كان التواصل عبر وسطاء أو الالقاء بهم، وكانت جل المحادثات تتم لمعرفة ما إذا كانت الحالة تتوافق مع خصائص العينة التي نحن بصدده البحث عنها أم لا، وفي حقيقة الأمر فقد كان البعض منهم متربدا بشأن الموضوع لطبيعة الخصوصية الثقافية للأسرة الجزائرية عموما والأسرة لمسيليه بالأخص، وبالفعل هناك عديد الحالات رفضت أن تكون ضمن عينة بحثنا، خاصة عندما نريد تطبيق تقنية الجينوغرام. وعلى هذا الأساس تمثلت مجموعة بحثنا في عينة قصديه ضمت رادسين يقومون على رعاية أوليائهم المسنين تم اختيارهم بحيث تتوفر فيهم الشروط التالية:

1-3 شروط الراعي : يشترط أن يكون أفراد المجموعة راشدين لأن هذه المرحلة تعبّر عن اكتمال النمو. أن يكون الراعي ابن صلب للمسن الذي يرعاه، وهذا تقديراً لإشكاليات أخرى ذات طابع خاص بالكفاءة كالتبني مثلاً.

-أن يقوم بعملية الرعاية بنفسه لا أن يكفل أو يستجير من يقوم مقامه، إلا في حالة احتاج مساندة من أحد أفراد العائلة .

3-2 شروط المسن: أن يتجاوز المسن أو المسنة سن السبعين سنة، لتجاوز كل التضاربات النظرية في تحديد بداية سن الشيخوخة، ولكي تظهر علامات الهرم وال الحاجة للرعاية.

- أن يكون المسن بحاجة للاخرين للقيام بحاجاته بسبب عجز لهرم أو مرض لتتصحح الحاجة للأخر . 3-

2 وصف حالات الدراسة: تتمثل مجموعة بحثنا في 3 حالات لراشدين رعاة لأولياء المسنين اختلفوا في السن وفي جنس الولي ونوعية الرعاية المقدمة ودرجة ومدة العجز ومكان الإقامة مع المسن أو لا ،

والجدول الآتي يوضح مميزات مجموعة البحث:

الجدول رقم (1): يمثل خصائص حالات الدراسة.

الراغب/ الحاله	الولي المسن	سن الولي	سبب العجز	نوع الرعاية	الإقامة
الحالة الأولى 44 سنة	الأم	80 سنة	كف منذ 12 سنة	كاملة	مع
الحالة الثانية 48 سنة	الأب	73 سنة	شلل نصفي منذ سنتين	صحية تغذوية	لا
الحالة الثالثة 40 سنة	الأم	90 سنة	هرم و كسر منذ سنة	اجتماعية	مع

يمثل الجدول رقم (1) وصف لثلاث حالات راشدين ما بين سن 40 إلى 48 سنة يعملون على رعاية أولياء من كلا الجنسين ، يتجاوزون السبعين سنة، ويعانون العجز الذي يوجب الرعاية لقضاء حاجياتهم باختلاف أنواعها، فمنهم من احتاج رعاية كاملة لكل جوانبها والتي تحتاج ملزمة مستمرة، ومنهم من احتاج الرعاية في بعض جوانبها، كما هو مفصل في الجدول.

4- أدلة الدراسة:

1-4 تقنية الجينوغرام: غالباً ما يرتبط مصطلح الجينوغرام بنظرية (بوبين Bowen) و (موراي Murray) المسمة نظرية الأنساق الأسرية، ولكنها استخدمت أيضاً من قبل المعالجين لأهداف أخرى مثل العلاج الأسري. وقد استخدم في بداية الأمر للتسجيل التاريخي للعائلة، وذلك من طرف معالجين أسريين وقد كانت النتائج موثوقة وفعالة (Gersonr, 1990,p 22).

وفيما يلي مجموعة من التعريفات المختلفة للجينوغرام.

بالنسبة لـ: (إيفيليان لومير أرنوند Evlyn Lemaire Arnand) الجينوغرام: هو مجرد تمثيل رسومي للعائلة (Lemaire, 1980,p33).

بالنسبة لـ: (راندي جيسرون و مونيكا ماك قولدريك Randy Gersonr et Monica Mac Goldrick) الجينوغرام: هو وسيلة لرسم شجرة العائلة عبر أجيال، وهي تتضمن معلومات عن أعضاء هذه الأسرة وعلاقتها لمدة ثلاثة أجيال على الأقل، ويوفر المعلومات البيانية عن الأسرة، والحصول على صورة سريعة عن أنماط الأسرة المعقدة، فهي مصدر غني من الفرضيات حول كيفية وإمكانية تفسير المشكل من خلال الخلفية العائلية وتطور المشكلة وسياقها (Gersonr, 1990,p19).

2-4 أهداف الجينوغرام: يقدم صورة سريعة من أنماط الأسرة المعقدة.

- يقدم معلومات عن بنية الأسرة، والعلاقات الحالية والسابقة، والتحولات العائلية، والأنمط المتكررة من العلاقات عبر الأجيال، كدليل أو على الأقل لوضع فرضيات حول المشكلة المراد دراستها.
- يقدم التمثيل البياني معلومات موضوعية، في حين يكون الكشف عن الرؤية أكثر دقة وذاتية حول أفراد يساعد على كشف معنى جديداً لأحداث الماضي والحاضر والمستقبل.
- إعداد الجينوغرام يؤدي بصفة آلية إلى عكس خصائص نظام الأسرة المعنية بالدراسة، في هذا المعنى، فإن الجينوغرام يبين الفروق الموجودة في الأسر من حدود، وقواعد وأدوار، ومثلثات، أسرار بكل بساطة.
- تمثيل بياني لتصورات العلاقات بين الأسر، وحتى بين أفراد الأسر.
- يسمح هذا المخطط بوضع الأسرة في سياق اجتماعي، حيث يشرح ويفسر الروابط التي تربط الأسرة مع العالم الخارجي، كما يوضح نوعية هذه الروابط، يشجع الجينوغرام على التعبير عن العواطف المكبوتة عادة من الأولياء أو الأطفال كما يسمح بطرح أسئلة، وتعليقات حول أشياء اعتبرها سرية (Gersonr,1990,p22).

ويكتب **J.G Lemaire** عن الرسم البياني "إنه بدون تعليق، بالفعل، لكنه في بعض الأحيان يكون له تأثيرات أكثر ديناميكية من القسارات اللغوية الأكثر جمالاً". ويرى بعد ذلك أن تحرير المربعات الصغيرة والدوائر الصغيرة، ومجموعة الألوان المتنوعة، حيث ينتج هذا التصميم تأثيراً مرحًا ينعش روح الطفل من أكثر ممثلي شرائطنا العقلانية باختصار: "إنه حي" (Lemaire,1989,p235).

وتكتب **انسلين Anceilin** : "...أن الكل يتحدث والأكثر إثارة للاهتمام والأحدث في هذا العمل، هو إنشاء الروابط المحتملة بين الأحداث، الحقائق، التواريخ، والأعمار. على عكس شجرة العائلة، يتيح الجينوغرام شبكة من المعاني، واضحة أو مشفرة، بين الأحداث المختلفة عن الأسرة" (Anceilin, 1985,p16).

3-4 تطبيق الجينوغرام : شرعنا في المقابلات الأولى حيث نقوم بطرح أسئلة حول حياة المسن، والتاريخ الخاص به، ونوعية علاقاته الأسرية إلى نوعية العلاقات العاطفية إلى الأحداث المهمة في حياته، وقد حضرنا شبكة المعلومات الخاصة ، والتي تمثل محمل الأسئلة التي بواسطتها نتمكن من جمع المعلومات في مخطط بياني يتم تمثيله على ورقة بيضاء بمعية المبحوثين قبل أن نقوم بتنظيم تلك المعلومات في نموذج تطبيقي، تم تحميله من الموقع الإلكتروني: www.genopro.com ، يمثل هذا المخطط علاقات الرعاية الأسرية للمسن ومن ثم العلاقات العاطفية، وقد اهتممنا بعلاقات الرعاية من طرف الأبناء وحتى باقي الأنساق الأخرى في العائلة، كما ركزنا عن نوعية حاجيات المسن والفترات التي يحتاج فيها المساندة من طرف الآخرين. وفي الأخير نبحث عن علاقات رعاية الآباء في العائلة عبر الأجيال السابقة.

5- عرض الحالات وتحليلها :

1-5 الحالة ر: متزوج وأب لطفلين بنت وولد، عمره 44 سنة، لديه مستوى النهائي، يشغل عامل يومي يعيش مع أبويه وعائلته بالإضافة إلى أخيه الأكبر منه وعائلته، ترتيبه الأصغر بين إخوته يعمل على رعاية أمه المسنة الكفيفة منذ 12 سنة بسبب المرض، حيث يقوم برعايتها رعاية كاملة بكل أنواعها وجوانبها، ويجد في ذلك متعة كبيرة فقد نشأ على خدمتها بحكم ما صرحت لنا : "ميتمي معندهاش البنت لي تعاونها لازم نعوضها، فما بالك ضرك الكبير وزادها العينين مسكونة، نخدمها بعيوني ومنتبعش حتى خدمة النساء نخدمنا لها، نوكلها، نشربها، نخرجها، نداويها..." كما يوجد بغرفة الأم المجانية لغرفة الحالة قفل أو زر جرس تدقه متى احتجت؛ وكما يصرح المبحوث: "لو أن أموري المادية كانت متيسرة نخدم هو لاء المسنين لأن فيهم خير كبير". كما لجأنا إلى أشخاص آخرين من العائلة لجمع المعلومات، وتطرقنا إلى نوع العلاقات الأسرية كما هي مبينة في الجينوغرام، حيث نلاحظ أن الحالة يحتل الترتيب الأخير بين

الإخوة المتمثلين في سبعة ذكور وبنات وحيدة توفيت قبل بلوغها سنة، كما نلاحظ أن الحالة يعيش مع والديه وأخيه تحت سقف واحد، أي وجود أسرة مركبة من ثلاثة أسر نووية، أسرة الأب، وأسرة الأخ، وأسرة الحالة المكونة من الأب وألام وولد وبناتن توفيت الكبرى قبل بلوغها سنة، وهذا ما نلاحظه كذلك في عائلة الأم المكونة من خمسة إخوة ذكور وأخت توفيت قبل بلوغها سنة كذلك، أما في الجهة المقابلة للعائلة اقصد عائلة الأب فإننا نلاحظ غياب تام للبنات أي ليس للحالة عمة كما لا يوجد لديه خالة ولا أخت.

وعن العلاقات داخل العائلة من خلال الجينوغرام نلاحظ قيام الحالة برعاية أمه المسنة الكفيفة رعاية كاملة ويسانده في ذلك عند غيابه زوجته أو زوجة أخيه وكذا الأخ الأكبر، حيث يتواجدون تحت سقف واحد مع الأم وكذا الأب الغائب الحاضر كما تصرح به الحالة ، والذي يستقر بغرفة الضيوف، أما دور الأخوة الآخرون فيظهر عند تأزم الوضع الصحي للأم أين الكل يهتم.

وبملاحظة علاقات الرعاية الجيلية السابقة نجد أن أخ الأم أي الحال كان يقوم برعاية أمه رعاية كاملة، والتي توفيت بسبب مرض في الرأس يسمى الدوخة، أدى لموتها بعد غيبوبة دامت سبعة أيام، هذا من جهة الأم أما بالنسبة لجهة الأب الغير بعيدة نسبيا (الأم بنت خال الأب)، نجد علاقة مساندة لم ترقى إلى درجة الرعاية الكاملة من طرف الأب الشاب آنذاك وأخيه الأكبر لأمهما التي كانت تعاني مرض عقلي أدى بها في الأخير للانتحار، كما نلاحظ علاقة رعاية من طرف العم غير الشقيق للحالة لوالده، أي الجد الذي فقد بصره في سنوات عمره الأخيرة.

وعلى ذكر الأمراض الملاحظة في العائلة نذكر بداية بالجدين الجدين الأولى بعد مرض عقلي، والثانية بالدوخة، ووفاة الجد بعد فقدان البصر، وكذلك الحال الراعي السابق للام قد توفي بمرض السرطان، إضافة إلى وفاة الأخ الأكبر بمرض لم نتمكن من معرفة نوعه.

التحليل: يوضح لنا جينوغرام الحاله رأى دور رعاية الولي ليس بالشيء الجديد في علاقات العائلة، بل نجده يتضح جليا من جيل لآخر، حيث نجد رعاية المبحوث للأم الكفيفة إنما هو امتداد جيلي لعائلتي الأب وعائلة الأم، أين نتكلم عن علاقة حماية ممتد، انعكست وبوضوح في الرعاية الكاملة للأم الكفيفة، كما أن المواضيع والتجارب الصدمية المتمثلة في فقدان الأخت و العمة و الحاله وكذا البنات كل ذلك أدى بالحالة إلى الشعور بقلق فقدان ما يفسره الاهتمام الشديد بالأم الممثل الوحيد للأنوثة على مستوى الأسرة الممتد، والتي نشأت وحيدة في وسط ذكري بامتياز ، ورغبتها الشديدة في البنات الغائب البارز كعنصر أنثوي عبر جيلين وفي العائلتين، كل ذلك جعل من الحالة الفرد الأصغر في العائلة بنت خدومة (ما يفسر رغبة إنجاب البنات التي ظهرت في العنصر الأصغر وكان الأم تستبق إنجاب البنات قبل فوات الأوان ودخولها سن اليأس).

كما لمسنا نقا علاقات العجز في الرعاية يتتصدرها السلوك اللامبالي للأب الموصوف بالغائب الحاضر وبقاءه بعيد عن عملية الرعاية، تتبئ بمشاعر ذنب لعدم النجاح في تقديم الرعاية الازمة لأمه أي الجدة المريضة عقليا الشيء الذي أدى بها للانتحار، الأمر الذي نلمسه عند الابن بتقديم الكثير، أي أكثر مما يلزم للسيطرة على مشاعر الذنب، كما لا ننسى الغياب الذي نلمسه لبقية الأبناء في عملية الرعاية إنما هو امتداد جيلي لحضور وغياب الأب في رعاية الأم.

كما أن اقتران المرض بالموت لدى الحاله يفسر بعيد من الأحداث الجيلية المتعاقبة بداية بموت الجدين الأولى بعد مرض عقلي، والثانية بالدوخة، ووفاة الجد بعد فقدان البصر، وفاة الحال بمرض السرطان ما

يفسر الفلق و الخوف المتمثل في الرعاية الشديدة للأم، وكان الحال يرى أن كل من يمرض في العائلة سوف يموت مباشرة بهذا المرض، لذا وجب تكثيف الحرص والرعاية لمكافحة المرض وإبعاد الموت.

5-2 الحالة ك: يبلغ من العمر 48 سنة متزوج وأب لثلاث ذكور يتتوسطون بنتان حيث الكبرى متزوجة، يحتل ك الرتبة الأولى في الترتيب بين الإخوة الأشقاء والبالغ عددهم 3 ذكور و 4 إناث يتتوسط الجميع بنتان متوفيان قبل بلوغهما سنة كاملة، توفيت البنت الكبرى بمرض الحصبة (البومون)، كما له أخ لأب يبلغ من العمر 50 سنة، يقوم ك بتقديم الرعاية الصحية وما يلزمها من تكاليف لاقتناء الدواء و تنقل بين الأطباء للعلاج وإجراء العملية وإعادة تأهيل.. والتغذية، حيث يقوم بإعداد الغذاء الصحي ويأخذه لوالده المريض الذي يعاني من شلل نصفي أقده الفراش منذ سنتين، رغم أنه لا يقيم معه تحت سقف واحد، ما زاد من عبء الرعاية كما يصرح الحال، حيث يقيم الأب البالغ من العمر 73 سنة مع الأم البالغة من العمر 67 سنة ويشاركهما كل من الابن الأصغر المتزوج حديثاً والبالغ من العمر 35 سنة، والبنت الصغرى الغير متزوجة 38 سنة، كما يعمل كل من الأم والابن على مساندة الأب المسن المريض، والذي كانت له علاقة زواج سابقة انتهت بالانفصال نتج عنها الابن الأكبر الذي يعمل دور مساند في عملية رعاية الوالد كذلك . كما نلاحظ علاقة جيليه تمثلت في رعاية الأب للجد الذي بلغ من العمر عند وفاته 95 سنة، ورغم وجود العديد من الأفراد الآخرين المتمثلين في 6 ذكور وبنات توفيت طفلة منهم 3 أعمام أشقاء و 3 أعمام لأب و زوجتين تم الانفصال معهما بالطلاق، إلا أن رعاية الجد قبل موته كانت مستثنات على الأب، أما جدة الحال فقد توفيت قبل زواج الجد للمرة الثانية، كما نلاحظ مساندة الأم في عملية رعاية الجد المسن والتي قامت بدور جد فعال في تلك العملية.

هذا بالنسبة لعائلة الأب أما بالنسبة لعائلة الأم فقد أبىت في حادث إرهابي قبل 24 سنة أودى بحياتهم جمياً، لم يتبقى من العائلة إلا زوجة أخ كانت غائبة ساعة الحادثة، والأخت المتزوجة بمكان بعيد، والتي تكن لها الأم حب كبير.

و عن علاقات الأب مع الأعمام فيذكر الحال أنها تتميز باللامبالاة كما تميزت كذلك مع الجد قبل وفاته، أما عن علاقته مع إخوته الذكور فمهماً بهم وكأنه المسؤول الأول عليهم، أما عن الإناث فيقول إن مسؤوليتهم عند أزواجهم، ومع ذلك فيبقى هو المعاون والمساند الأساسي للجميع، حتى الأخ الأكبر منه، لأنه يعتبر نفسه مسؤول عنهم جميعاً.

التحليل: تبين لنا من خلال تحليل الجينوغرام لعائلة الحاله ك أن عملية الرعاية داخل العائلة هي نوع من التفاعلات الممتدة داخل العائلة والتي اتسمت بالحماية المتنقلة عبر الأجيال من جيل الآباء إلى الأبناء، لكنها حصرية على الابن الأكبر في العائلة، ما جعل تقمص دور المسؤول ينتقل من الأب إلى الابن حيث يمثل الابن الأكبر دور الأب أو دور الحامي وهذا ما تكلم عنه (Bohin/ بوين) الذي اعتقد أن الترتيب الولادي يؤثر على أداء الأطفال داخل الأسرة بصورة واضحة، وقد آمن بوين بأن وضع و موقف الأخت داخل الأسرة سيؤثر على كيفية أدائهم كآباء في المستقبل (كافي، 1999، ص 101). و هذا ما نلحظه هنا، وما يدعم ذلك ترتيب زوجة الحاله بين إخوتها إذ تمثل البنت الكبرى في الأسرة كذلك الأمر الذي يجعلها تتقبل دور المساندة في الرعاية، هذا من جهة ومن جهة ثانية طغيان المواقف والتجارب الصدمية على الجينوغرام بصدمة الفدآن التي عاشتها العائلة والأم بفقد كل عائلتها وتشييدها بالأخت و زوجة الأخ الناجية الوحيدة من الحادثة الإرهايبة، تتضح بصورة عكسية في المسؤولية الكبيرة و الحيرة الشديدة للحالة عن الجميع حتى الأخ الأكبر رغم الظروف المادية الصعبة التي تمر بها الحاله.

و مما تقدم به الحالة من معلومات وما نستنتجه من الجينوغرام، أن عملية الرعاية داخل العائلة والاهتمام بالأخر يقتصر على الجانب المادي المتمثل في الجانب الصحي من دواء وتكليف علاج وكذا الجانب الغذائي و عدم إعطاء أهمية للجوانب الأخرى، النفسية والاجتماعية ما يفسر انفصال وجداً و جفاف عاطفي ينتقل عبر الاجيال تمثل عند الجيل الأول في الامثلات التي ظهرت على مستوى العلاقات العاطفية بين الأعمام فيما بينهم وتجاه الجد و كذا تجاه الأب.

5-3-الحالة ف يبلغ من العمر 40 سنة متزوج وأب لطفلين وبنات توسطهما، يحتل ف الترتيب الأخير بين إخوته و الممثلين في 4 ذكور و 4 بنات يشكل احد الأخوة مع أخيه توأم، كما أن البنت الأولى في العائلة توفيت في الأشهر الأولى بعد ميلادها، يعيش الحال مع أمه وأسرته التووية تحت سقف واحد، حيث قدمت الأم للعيش مع ولدها الأصغر بعد وفاة الأب منذ 4 سنوات، بعد أن بقىت وحيدة في بيت العائلة، كما يحتل الأب الترتيب الأصغر بين إخوته توفي والده وهو جنين، حيث تربى يتيم الأب منذ ولادته و عمل مهاجرا بعيداً عن أهله، كانت لديه علاقتي زواج انتهت بالطلاق قبل أن يتزوج للمرة الثالثة، وهي الأم، وقد كان سبب طلاق إداتها شجاراً مما دفع بالزوج لضربها ما أدى لإجهاض حملها.

أما الأم فتحتل الترتيب الخامس بين 6 إخوة أشقاء بنتان وذكر أكبر منها وبنات وولد أقل منها سنا، يعيش الأخ الأصغر أي خال الحال حياة مزرية بإهمال أولاده له و طرده من البيت من طرف أبناءه و الممثلين في 3 ذكور و 3 إناث، وهو اليوم كثير التردد على أخيه، وبملاحظة علاقات الإهمال كذلك نجد أن هذا الحال كان قد أهمل الجدة المسنة بعد هجرة كل من ابنتها و وفاة ربها الذي كان يهتم لأمرها، حيث توفيت هاته الجدة في بيت ابنتها الشيء الذي يعتبره أفراد العائلة وصمة بإقامة جنازة الجدة ببيت صهرها .

يشتعل الحال بأعمال حرة، مع العلم أن الأم تتقاضى منحة تقاعد، إذ تبقى الأم المعيل الأول الذي يرجع له كل الأبناء لتمثيلها دور الأب قبل وبعد وفاته، وذلك على حد تعبير الحاله وكذا الأخ الأكبر منه: أن الأم كانت تمثل دور الأب أو أكثر لو لا إصابتها بكسور على مستوى الذراع بعد سقوطها من الدرج، الحادثة التي أقعدتها الفراش وأظهرت علامات الهرم عليها .

التحليل: تبين لنا من خلال تحليل الجينوغرام لعائلة الحاله ف أن عملية رعاية الآباء لم تظهر لنا واضحة، ما عدا العلاقة الوحيدة التي تم لأجلها اختيار الحاله ضمن عينة الدراسة، والتي نعتبرها كذلك لأن الأم كانت تطلب الرعاية بطريقة غير مباشرة بالبحث عن الرفقة التي وجدتها في بيت ابنتها الأصغر بعد وفاة الأب وبقاءها وحيدة، كذلك الحادثة التي أدت إلى إقعادها وال الحاجة إلى الآخر لرعايتها ما يفسر لنا أن رعاية الأبناء للأولى حق يمكن طلبه وذلك في إطار تفاصلي من نوع حماية مزدوجة . كما تبين لنا من خلال الجينوغرام بعض علاقات المساندة للمسنين من نوع آخر تمثلت في الاهتمام بالمسنة جدة الحاله من طرف ربها كبديل لعلاقة مفقودة، كما أن غياب تقمص علاقات الرعاية بين جيل الآباء والأبناء لم يمنع من ظهور تقمص علاقات الإهمال كعلاقة جيلية متقللة من الآباء إلى الأبناء، وهذا ما ظهر كولاء للأب في طابع عقابي عابر للأجيال يعتبر تكوين عكسي نتيجة تفاعل إهمال/إهمال، وكبديل لهذه العلاقة تميز تقمص لعلاقة رعاية الأولياء تمثلت في الصهر زوج البنت وحتى الرببي لزوجة أبيه. كما أن تقمص دور الأب قد يمتد إلى الأم في ضل الغياب الحقيقي للأب ووجود السلطة والقوة الكاملة بيد الأم و يمكن تفسير علاقات الرعاية للأولى لأسباب أخرى تبيّن لنا من خلال الجينوغرام و التي تميز مجتمع الدراسة كخاصية ثقافية لا وهي وصمة العار التي تلاحق الأبناء في حال عدم رعاية الأولياء والاهتمام بهم، كما

نستنتج أن عملية رعاية الأولياء دين على الأبناء تسدده و قد يكون بطلب من الأولياء او تحتمها الخصوصية الثقافية والاجتماعية عليهم.

6- مناقشة النتائج في ضوء فرضية الدراسة:

والتي تنص على أن رعاية المسن داخل الأسرة سيرورة علائقية تنتقل مباشرة وبوضوح بين الأجيال من الآباء إلى الأبناء، تظهرها الحاجة و الحتمية المتمثلة في تدهور الحالة الصحية او العجز بصفة عامة. و عليه فقد تحققت كلتا الفرضيتين وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها من تحليل مضامين الجينوغرام المطبقة على مجموعة البحث والتي تبين كالتالي:

- عملية رعاية الأولياء من طرف أبناءهم ظهرت كاستمرار لعمليات رعاية سابقة كان يقوم بها الآباء نحو أوليائهم، والأعوام نحو أوليائهم وكذا الأخوال تجاه أوليائهم، حيث تظهر عملية الرعاية ضمن مهام الحفاظ على التطور العائلي وذلك بالحفظ على أهم عناصرها ألا وهم المسنين الممثل والحامل الأبرز لاسم العائلة والذي ينتقل كسيرورة تقمصيه تتضح جلية في اتساع حيز الأسر والعائلات التي نلحظها في المجتمع وما لتأثير الاسم العائلي الذي يعتبر أسطورة عائلية وميكانيزم دفاعي للحفاظ على تماسك العائلة، فمن المهم جدا أن لا ننسى أو نشوء ونحافظ على هاته الأسطورة العائلية للحفاظ على التماسك العائلي الذي يعتبر أسطورة في حد ذاته، وما له من أهمية في تكوين هوية الفرد.

فوفقاً لفيرييرا Ferreira الذي يعتبر أحد مؤسسيي مدرسة بالو آلتو فإن الأسطورة هي "مجموعة من المعتقدات المنظمة، يتم تقاسمها مسبقاً مع أفراد الأسرة ومنهم أدواراً محددة" (Boxus; 2012). والأسطورة بطريقة ما، هي الصورة الداخلية التي تعطيها الأسرة لنفسها، والتي يجب على الأعضاء الحفاظ عليها. هذه الصورة "الأسطورية" الوهمية يمكن أن تكون بمثابة مقاومة للتغيير في المنظور المرضي لفيرييرا؛ لكن هناك تحول محتمل بين الأسطورة المنظمة للمعتقدات المشتركة، والأسطورة الرائعة التي تلعب على أوهام كل عضو في الأسرة.

ويعطينا فيربيرا مثال في وفاة مفاجئة لأحد الوالدين في أسرة حيث تؤكّد الأسطورة على وظيفة رعاية الوالدين غير المشروطة، ولا يمكن لأي شخص القول بأن الوالد المفقود يفشل بشكل موضوعي في وظيفته الوالدية دون مهاجمة توازن المعتقدات بشكل مباشر، حيث تصبح الأسطورة غير قابلة للخداع وتقوض وظيفتها الأولى في التمايز من خلال الدفاع عن المجموعة العائلية من خلال تقمص أدوار الرعاية المكثفة من طرف أعضائها (Boxus; 2012).

- إن إهمال الآباء المسنين من طرف أوليائهم وعدم رعايتهم ظهر كاستمرار للامبالاة وعدم اهتمام من طرف الآباء بأوليائهم، وهنا نجد سيرورة تقمصيه عابرة للأجيال (من نوع التقمص بالمعتدي) الذي تكلمت عنه آنا فرويد.

- الاستماع برعایة الولي المسن الذي لم ينفع عند حالات عينة بحثنا رغم العباء المترتب عن القيام بهذا الدور، ندعمه بالنتيجة التي توصل إليها كل من سيبزواري وباديسي في دراستهما المعروضة ضمن الدراسات السابقة، والتي من نتائجها أن فئة الإناث تحمل نسبة كبيرة في رعاية الأولياء المسنين لما للنقمصات الأنثوية دور مهم في عملية الرعاية، وهذا يعكس ما توصلنا إليه من خلال حالات بحثنا ولما تقتضيه الحاجة الاجتماعية والثقافية التي تحتم على الذكور احتواء ورعايا أوليائهم، وإن كان غير ذلك وصمة عار في حق الأبناء، على العكس من ذلك في حق البنات حالة تخلي الذكور عن هذا الدور أو غيابهم لأجل استمرارية تتبع المهام العائلية التي يرى فيها أبرهام نيكولاوس Abraham Nicolas: "أن المهام العائلية رسالة منقولة شعوريا ولا شعوريا منذ ولادة الطفل من قبل والديه وأسلافه، حيث يتم

إنجازها بإسمهم" (Abraham;1987;p429). كما يتأكد الاستمتاع في القيام بدور رعاية الأولياء رغم العباء المترتب عن هذه العملية نوع الصلة بين الراعي ووليه، حيث نلحظ عديد أنواع الرعاية الجزئية كالرعاية الصحية، والمرافقة لتحقيق التوافق وعدم الإحساس بالاغتراب النفسي الاجتماعي، والكاملة التي ذابت فيها حتى الفروق الجنسية، فكل النتائج توضح قيمة السيرورة التكمصية لدور رعاية الأولياء المسنين.

- ثقافة وأصالة مجتمع عينة الدراسة تحدّم رعاية الأولياء المسنين والاهتمام بهم في المنزل وتمقت الرج بهم في دور الرعاية، وهذا ما يطابق النتائج التي توصلت إليها بدرة معتصم والتي عرضت في الدراسات السابقة، الشيء الذي يؤكد على السيرورة التكمصية لدور رعاية الآباء المسنين من جيل الآباء إلى جيل الأبناء، كما أن التخلّي عن دور رعاية الأولياء يمثل وصمة عار تلاحق الأبناء عبر الأجيال .

الخاتمة:

يمكن تفسير نمطية العلاقات الأسرية وكذا القيم والعادات الاجتماعية التي تحدّم القيام بدور رعاية الأولياء، الشيء الذي توصلنا إليه من خلال نتائج الجينوغرام والتي بينت لنا أن دور الرعاية يظهر وبوضوح ضمن سيرورة تكمصيه مباشرة عابرة للأجيال من الآباء إلى الأبناء، حيث تتجلى مسؤولية الرعاية في القيام بحاجات الولي المسن بكل أنواعها الصحية والاجتماعية والنفسية، كما قد تكون شاملة لكل جوانبها وذلك حسب درجة عجز المسن في القيام بحاجاته بنفسه، وما لذلك من عبء وجهد يقع على عاتق الراعي، مما يستوجب المساعدة والمساعدة في القيام بهذا الدور. وبالرغم من العباء والتعب الذي تخلفه رعاية الولي المسن إلا أنها تعيش باستمتاع وحب كبارين من طرف مجموعة بحثنا وذلك للقيم الدينية الإسلامية والخصوصية الثقافية الأصلية التي تؤكّد على التعامل مع الوالدين بالحب والاحترام والوقار، وكذلك البناء النفسي للراعي ودوره في إرساء مشاعر الحب والكراهية والدين لا شعوريا، أين هيمنت إشكالية الانفصال والتوحد بالموضوع الأولى إلا وهو الأم، فهناك من استثمرها كموضوع مثالي غير قابل للتخلّي عنه وكل إشكال الرعاية الجيدة والرقابة لحفظها على هذه الأم التي يكاد يقتربها المرض، وهناك من استثمرها في سياق لعب دور مغذي جيد، أي مثلاً غذته في صغره يجب رعايتها وتغذيتها في الكبير، وهناك من استثمرها في دور الراعي الحامي لغياب هوامي أو حقيقي للأب في المراحل الأولى للنمو، فكل الحماية والرعاية للاعتراف بالجميل ورد دين لهذه الأم الأبوية، ولذا كان اقتران الرعاية بالصدمات داخل عائلات المبحوثين وكأن الرعاية ميكانيزم دفاعي تغذيه نزوة الحياة ضد تهديدات نزوات الموت.

لكن كل هذا لم يمنع من ظهور دور آخر موازي لدور القائم بالرعاية كسيرورة تكمصيه، وهو دور المتخلّي عن الرعاية كسيرورة عابرة للأجيال من الآباء إلى الأبناء الأمر الذي يمكن أن يكون إشكالية بحثية، نفهم من خلالها سيرورة الإهمال وننعرف على أسبابه ونتائجها وتحقيق استمرارية البحث العلمي.

قائمة المراجع :
أولاً: باللغة العربية:

- 1- أكرم محمد صبحي وموان عبد المجيد:(2014)، **رعاية الشامل للمسنين**، ط 1، المملكة الاردنية الهاشمية، دار دجلة .
- 2- امام سالم سالم ماجدة:(2007)، **رعاية المسنين في الاسرة والمجتمع وعلاقتها بالرضا عن الحياة**، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية.
- 3- اسعد يوسف:(1977)، **رعاية الشيخوخة**، طب، القاهرة، مكتبة غريب.
- 4- بدوي احمد زكي:(1986)،**معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ، لبنان ،مكتبة البيان.
- 5- بلان كمال يوسف:(2009)، دراسة مقارنة لسمة القلق لدى المسنين في دور الرعاية أو مع اسرهم، مجلة دمشق للعلوم التربوية ،المجلد 25 ،العدد الاول والثاني .
- 6- بوتفنوفت مصطفى:(1984)، **العائلة الجزائرية - التطور والخصائص الحديثة**، ترجمة أحمد دمرى، الجزائر ،ديوان المطبوعات الجامعية .
- 7- خلادي يمينة:(2012) ، **درجة الاتصال النفسي بين المسنين وأفراد أسرته** كما يدركها المسن وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 01.
- 8- زهران حامد:(1977)، **الصحة النفسية و العلاج النفسي**، ط 2، القاهرة، عالم الكتب .
- 9- زياد علي الجرباوي:(2003)، **أبعاد الرعاية التربوية للمسنين "رؤية إسلامية"**، نشر في المجلة العلمية المحكمة التي تصدر عن جامعة الأقصى في غزة.
- 10- محمد سيد فهمي:(2012)، **الرعاية الاجتماعية للمسنين**،الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- 11- محمد نبيل:(1987)، **العلاقات الاسرية للمسنين وتوافقهم النفسي**، كلية الاداب، جامعة المنصورة ، الاسكندرية، دار الفنية للطباعة والنشر .
- 12- ميموني بدرة معتصم: (2013)، **الأشخاص المسنون في الجزائر وفي البلدان المغربية - رهانات التكفل بهذه الفئة**، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 53 ، جانفي 2013.
- 13- قناوي هدى:(1987)، **سيكولوجية المسنين**، مصر ، مركز التنمية البشرية والمعلومات .
- 14- عبد اللطيف محمد خليفة:(1991)، **دراسات في سيكولوجيا المسنين**، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر
- 15- العيادي محمد عوض:(2005)، **إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة عن منهج البحث**، القاهرة ، مصر ، مركز الكتاب لمنشور .
- 16- سي موسى عبد الرحمن وبن خليفة محمود:(2009)،**أسس المنهج في علم النفس نماذج من بحوث في علم النفس العيادي**، الجزائر ، مخبر الأنثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي.
- 17- سبيزارى و باديني، **العبء الواقع على مقدمي الرعاية وما يرتبط بت من عوامل في بلد نامي**، موقع الكترونى/www.ncbi.nlm.nih.gov ، اخر زيارة 19/05/2019، الساعة 01:00
- 18- - السيد خليفة عبد اللطيف:(1997)، **مشكلات المسنين المتقاعدين وغير المتقاعدين عن العمل- دراسات في سيكولوجية المسنين**، القاهرة ، دار غريب للطباعة و النشر.

- 19- خلادي يمينة : (2012) ، درجة الاتصال النفسي بين المسنين وأفراد أسرته كما يدركها المسن وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 01.
- 20- وسيم حسام الدين الأحمد: (2017)، حماية حقوق كبار السن، ط 1، الرياض، مكتبة القانون والاقتصاد.
- 21- الامم المتحدة: (2010)، مجلس حقوق الانسان/ الدورة الثلاثون، البند 3 من جدول الاعمال، تعزيز وحماية حقوق الانسان.
- 22- نشرة الإحصاءات السنوية للأمم المتحدة، 2012.

ثانياً: باللغة الأجنبية:

- 22-Ancelin Schutzenberger A : (1985), **vouloir guérir** _ l'aide au malade atteint d'un cancer , Paris , Epi – la méridienne .
- 23- Ancelin Schutzenberger A: (1993) **Aie mes aieux** , Paris , Epi – la méridienne.
- 24- Boxus Natacha et auters:(11/09/2012), **Le Mythe familial** ,site webe- de Roubaaix Benjamin, le 25/05/2019, a 21:00.
- 26- Francis Dan vers:(2009), **S'orienter dans la vie** – une valeurs suprêmes, dictionnaire de science humaine , Ed septentrions ,Paris.
- 27- Gersonr, Mac Goldrick:(1990) , **Genogramme et entretien familial**, Paris.
- 28- J.G. Lemaire:(1989), **Famille amour folie**, Paris, éd. du Centurion.
- 29- J.G. Lemaire:(2005)? **le couple, sa vie, sa mort**- la structuration du couple humain, payot, paris.
- 30- Lemaire Arnaude:(1980), **le génogramme, un Dialogue** - A propos d'une technique nouvelle, n° 70.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية جامعة برج بوعريريج

بالشراكة مع مخبر دراسة وتحليل المشكلات الاجتماعية بالجزائر جامعة برج بوعريريج

ومخبر الأسرة، التنمية، الوقاية من الانحراف والاجرام جامعة الجزائر 2

برنامجه الملتقى الدولي الأول الموسوم بـ:

رعاية المسنين في الأسرة والمجتمع

في ظل جائحة كورونا وما بعدها

حضورى وعبر تقنية التحاضر عن بعد



الملتقى الدولي الأول: رعاية المسنين في الأسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها

14 ماي 2023



الساعة: 09:00 لافتتاح على

آيات بینات من الذکر الحکیم .
الاستماع للنشيد الوطني .

للمرة عميد الكلية للعلوم الاجتماعية والإنسانية أ.د/ عمارة بوجمعة.

كلمة رئيس الملتقى رعاية المسنين في الاسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها د/ بن بريدي مليكة.

كلمة مدير مختبر دراسة وتحليل المشكلات الاجتماعية بالجامعة برج بوعريريج د/ نادية مفتاح.

كلمة مديرية مخفر الاسرة، التنمية، الوقاية من الانحراف والاجرام جامعة الجزائر-2 - أ.د/ صباح عياشي.

فتاحية مدير جامعة محمد السادس، الراحل، يرجى يوعزه بوضرسيمة.

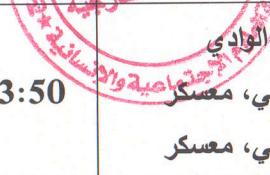
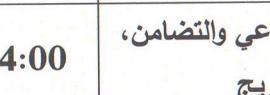
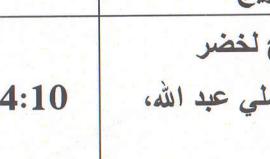
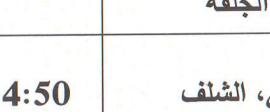
فترة استراحة

الحلسة الافتتاحية من 10:00 الى 12:00

- مداخلة د. سليمان عبدالواحد يوسف و د. أمل محمد غنايم، الموسومة بـ: الخدمة النفسية كمارسة تخصصية مهنية مُقَمَّلة لتكاليف احتياجات ذوي الاعياد المنشآت الخاصّة في مؤسسات رعاية المسنّين العربيّة: حقّ أصيل وواجب إنساني؛جامعة قناة السويس جمهورية مصر العربية.
- مداخلة د. لويزة لبيب، الموسومة بـ: تجارب دولية في التكفل بالمسن، المركز الجامعي مرسلي عبد الله تبازة الجزائري.
- مداخلة السيد مدير مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن، لولاية برج بوعريريج، حول الحماية الاجتماعية للمسن.

الملتقى الدولي الأول: رعاية المسنين في الأسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها / 14/05/2023

الرقم	اسم ولقب المشارك	الجلسة العلمية الأولى	رئيس الجلسة: د. عبد الكريم مأمون	مقرر الجلسة: د. بولعشب زهير	التوقيت من 00:00 إلى 15:30
التوقيت	الجامعة	عنوان المداخلة			
12:10-12:00	المركز الجامعي أمود بن مختار، إيليزي	ثقافة الأسرة في رعاية كبار السن المصابين بمرض الزهايمر بعد جائحة كوفيد 19 دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة بسكرة	د. آمال كزير	01	نقطة العلامة البروف. محمد البشير الإبراهيمي
12:20-12:10	الحاج موسى اق اخاموك، تامنفست	المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين المصابين بالأمراض السيكوسوماتية من بعد جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19"	د. بن ناصر كوثر بن ناصر علي	02	نقطة العلامة البروف. محمد البشير الإبراهيمي
12:30-12:20	المركز الجامعي أمود بلختار، إيليزي غرداية	الآليات العملية النفسية والاجتماعية لرعاية المسنين الذين يعانون من الزهايمر في ظل التحول المورفولوجي لبنية الأسرة الجزائرية في ظل جائحة كورونا وما بعدها	د. هشام زروقة ط. د. خديجة بن الصديق	03	نقطة العلامة البروف. محمد البشير الإبراهيمي
12:40-12:30	حمة لخضر، الوادي	دور الإرشاد النفسي في التكفل والرعاية الصحية والنفسية للمسنين	د. صبرينة حامدي ط. د. عبير مناعي	04	نقطة العلامة البروف. محمد البشير الإبراهيمي
12:50-12:40	وهran 2، أحمد بن محمد	مكانة المسن في الأسرة الجزائرية كان لها تأثير إيجابي على ظروف الحجر الصحي المفروض في ظل جائحة كوفيد 19	د. بوجملين نوال د. بختاوي أسيما	05	نقطة العلامة البروف. محمد البشير الإبراهيمي
13:00-12:50	مصطفى اسطمبولي، معسكر	الصحة النفسية ونوعية الحياة لدى الأشخاص المسنين المقيمين في دور العجزة (دراسة عيادية لحالتين بدار الأشخاص المسنين بولاية الشلف)	د. بوزار يوسف ط. د. نبيد مختارية	06	نقطة العلامة البروف. محمد البشير الإبراهيمي
13:10-13:00	8 ماي 1945، قالمة	سياسات وبرامج رعاية المسنين في ظل جائحة كورونا - دراسة الواقع واحتمالات المستقبل-	د. ابن فرحات غزالة د. زنقوفي فوزية	07	نقطة العلامة البروف. محمد البشير الإبراهيمي
13:20-13:10	وهran العلوم والتكنولوجيا، محمد بوضياف عبد الحميد بن باديس، مستغانم	واقع التكفل النفسي بالمسن في دار المسنين	ط. د. اسحاق حمديني نايب نعيمة العبادية عبد القادر	08	نقطة العلامة البروف. محمد البشير الإبراهيمي
13:30-13:20	سطيف 02، محمد لمين دباغين	الآثار النفسية طويلة الأمد لجائحة كورونا على الفرد المسن	ط. د. عبد الحميد ضياف د. سمية حريوش	09	نقطة العلامة البروف. محمد البشير الإبراهيمي
13:40-13:30	سطيف 02، محمد لمين دباغين	أهمية الرياضة الترويحية على الصحة النفسية للمسنين وإدماجهم بالمجتمع	ط. د. حماني وليد	10	نقطة العلامة البروف. محمد البشير الإبراهيمي

			أ. د. فتوش نصیر ط. د. دایلی إیمان	
13:50-13:40	 وهران 2، أحمد بن مطلب	الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للمسنين ذوي الأمراض المزمنة والمستفيدين من المنحة الجزافية للتضامن - بلدية مستغانم أنموذجاً-	ط. د. بتین زهرة أ. د. راشدی خضراء	11
14:00-13:50	 حمہ لحضر، الوادی مصطفی اسٹمبولی، معسکر مصطفی اسٹمبولی، معسکر	الضغوط النفسیة الناجمة عن كوفید 19 لدى كبار السن دراسة میدانیة بمدینة معسکر	د. بن موسى عبد الوهاب د. بوفرة مختار د. لعجيلاط یوسف	12
14:10-14:00	 مديریة النشاط الاجتماعی والتضامن، برج بوعریریج	واقع المعاش النفسي للمسنين بعد جائحة كورونا	بن ترعة سعاد	13
14:20-14:10	 باتنة 1، الحاج لحضر المركز الجامعي مرسلی عبد الله، تبیازة	الصحة النفسیة للمسنين في ظل جائحة كورونا وما بعدها دراسة تحلیلیة	د. أمینة شابی أ. خلیفة محمد لمین	14
14:30-14:20	20 أوت 1955، سکیدة	الحياة النفسیة لدى المسنین بین الاستقلالیة والاعتمادیة وأثر الحجر الصھی	د. محمد سعیر أ. دبوز نادیة	15
14:40-14:30	 يحیی فارس، المدیة	الدعم الاجتماعی لکبار السن ما بعد كورونا دراسة مقارنة بین الأسرة ودار العجزة لولاية المدیة	ط. د. بن سالم رزیقة ریاحی سعاد	16
14:50-14:40	 يحیی فارس، المدیة زیان عاشور، الجلفة	المساندة الاجتماعیة لکبار السن فی الأسرة	د. حوریة مرصلی د. خیرة داودی	17
15:00-14:50	 حسیبہ بن بوعلی، الشلف	الرعاية الاجتماعیة والنفسیة المقدمة لکبار السن المصابین بمرض الزهايمر بالجزائر	د. بودان کوثر د. حمار سامیة	18
15:10-15:00	 الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله	عملية التفاعل الاجتماعی لدى المسنین المتقدعين بآباءه الأربعة (التعاون الاتصال، الاهتمام، الإقبال) الواقع والأفق. دراسة میدانیة	د. حموش أسماء	19

مناقشة عامة

الملتقى الدولي الأول: رعاية المسنين في الأسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها 2023/05/14



مقر الجلسة: د. بوراس أسيـا
رئيس الجلسة: د. غرابي المـحمل
التوقيت من 12:00 إلى 15:30

الجلسة العلمية الثانية

الرقم	اسم ولقب المشارك	عنوان المداخلة	الجامعة	التوقيت
01	د. دندان أسماء د. نعيمي مليكة	الدور الاجتماعي للجمعيات الخيرية في التكفل بالمسن قراءة سوسيولوجية للظاهرة في ظل جائحة كورونا وما بعدها	مصطفى اسطنبولي، معسكر	12:10-12:00
02	د. حكيمة شاشوة	الرعاية الأسرية للمسن وانعكاسها على سلامته الصحية في ظل جائحة كورونا مقاربة سوسيولوجية	آكلي محدث أولجاج، البويرة	12:20-12:10
03	ط. د. لطرش سمية	قلق الموت وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية: السكري وضغط الدم في ظل جائحة كورونا وما بعدها في مرحلة الشيخوخة	مولاي الطاهر، سعيدة	12:30-12:20
04	د. عيسى تواتي إبراهيم	تداعيات جائحة كوفيد 19 على الصحة النفسية للمسنين	8 ماي 1945، قالمة	12:40-12:30
05	ط. د. عرابي نسرين د. ولد محدث لامية	فobia بعد جائحة كورونا ومتلازمة الكوخ - دراسة حالة -	آكلي محدث أولجاج، البويرة	12:50-12:40
06	ط. د. بلقاسم سويع د. حبيبة رحابي	دور نظام المعاشات في حفظ الكرامة الإنسانية للمسنين دراسة مقارنة بين القانون الدولي لحقوق الإنسان والفقه الإسلامي	الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة	13:00-12:50
07	د. عبد الحليم شريط	التوافق النفسي الاجتماعي للمسنين في ظل جائحة كورونا لدى عينة من المسنين ببلدية أولاد إبراهيم بالمدية	مولود معمرى، تizi وزو	13:10-13:00
08	د. عفاف بليل	رعاية المسنين في ضوء احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والصحية	محمد بوسيف، المسيلة	13:20-13:10
09	د. فراتسة كريمة د. ساكن أميرة	احتياجات المسنين داخل المؤسسات المختصة برعايتهم في ظل جائحة كورونا وما بعدها	قسنطينة 2، عبد الحميد مهري	13:30-13:20
10	د. راحيس براهم د. خنوش عبد القادر	كرب ما بعد الصدمة واستراتيجيات التكفل النفسي بالمسن ما بعد جائحة كورونا - دراسة ميدانية بدار العجزة لولاية غليزان -	حسيبة بن بوعلي، الشلف	13:40-13:30
11	د. حمامي فريد	تداعيات جائحة كورونا على وضعية المسن الصحية والنفسية والاجتماعية دراسة	مولود معمرى، تizi وزو	13:50-13:40

		ميدانية -	د. بوعروج محمد نجيب
14:00-13:50	سطيف 2، بعد التدرج والبحث العلمي والاتصالات الخاصة، أدراك أحمد دراية، داعين باغين	دور الخدمة الاجتماعية والتکلف النفسي والاجتماعي للمسنين بالمؤسسة رعاية المسنين (دار العجزة)	ط. د. فرجاني محمد 12
14:10-14:00		المساندة الاجتماعية ودورها في تخفيف أعراض الاكتئاب لدى كبار السن	ط. د. عبد المالك شرماك 13 أ. د. عبد الكريم بن خالد
14:20-14:10	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج	الإعلام ومرافقه كبار السن أثناء الأزمات الصحية جائحة كورونا أنموذج قراءة في الدور وأوجه القصور	د. نور الدين دحمر 14 د. لعشن عبد الحفيظ
14:30-14:20	زيان عاشور، الجلفة 8 ماي 1945، قالمة	فاعلية برنامج ترويحي رياضي على بعض متغيرات الصحة النفسية (الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب) لدى المسنين	ط. د. اسماعيل تواتي 15 ط. د. حياة بولوطة
14:40-14:30	الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة	الأنساق المجتمعية ودورها في تحقيق رعاية المسنين في ظل جائحة كورونا	د. مكلاتي فاطمة الزهراء 16 د. نطرش فيروز
14:50-14:40	امحمد بوقرة، بومرداس	أوضاع المسنين من الناحية الصحية، النفسية، الاجتماعية والمادية في دار المسنين بالجزائر في ظل جائحة كورونا كوفيد 19	د. موسى كاف 17 د. ربيعة صلاح
15:00-14:50	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج 20 أوت 1955، سكيكدة المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفنو، الأغواط	الأمن الانفعالي لدى المسن في ظل جائحة كورونا	د. مليكة بن بريدي 18 د. أسمية بوراس د. كريم مأمون
15:10-15:00	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج	آليات ضبط وإعادة توظيف مفهوم المسنين مدخل سوسيومفاهيمي	د. لخضر بن نويوة 19

مناقشة عامة

الملتقى الدولي الأول: رعاية المسنين في الأسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها / 14/05/2023

التوقيت	الجامعة	عنوان المداخلة	اسم ولقب المشارك	الرقم
12:10-12:00	الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة	منهج الشريعة الإسلامية في معالجة الأضطرابات النفسية للمسن-الأقيات المسلمة في زمن كورونا-	ط. د. ريان نزار د. نادية سخان	01
12:20-12:10	حمة لحضر، الوادي	دائرة الخدمات الاجتماعية المقدمة لرعاية المسنين بالجزائر في ظل جائحة كورونا	ط. د. يزيد بوحاريش أ. د. محمد صالح جعلاب	02
12:30-12:20	الجيلاي بونعامة، خميس مليانة	قراءة سوسيو-قانونية لظاهرة العنف ضد المسنين في المجتمع الجزائري	د. بوزل ي يوسف أ. د. مغراني سليم	03
12:40-12:30	وهان 2، محمد بن أحمد	الرعاية النفسية والاجتماعية لفئة المسنين في الأسرة والمجتمع في زمن كوفيد 19 على ضوء الثقافة الصحية	د. كريمة قوناني	04
12:50-12:40	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج	النظام القانوني لمؤسسة رعاية الأشخاص المسنين في التشريع الجزائري	أ. د. دوار جميلة	05
13:00-12:50	مولود معمرى، تizi وزو	كبار السن بعد الإصابة بالفيروس: أي أثر ما بعد الكوفيد؟	د. زوانى نزيهة	06
13:10-13:00	العربي بن مهيدى، أم البوافقى	ظاهرة الشيخوخة في ظل جائحة كورونا بين "المفهوم والاحتياجات"	ط. د. رميسة طاهر ط. د. ريان شعبي	07
13:20-13:10	بلحاج بوعصب، عين تموشنت	التوافق النفسي لدى المسن المقيم بدار العجزة بولاية عين تموشنت (الجزائر) في ظل جائحة كورونا	د. أمال زاوي د. سمية سعدون د. عربية سعدي	08
13:30-13:20	مولود معمرى، تizi وزو الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله	الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمسنين المصابين بداء السكري في الأسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها	د. جوهري إبتسام أ. د. شريفى هناء	09
13:50-13:40	قسنطينة 02، عبد الحميد مهري محمد بوضياف، المسيلة	آيات تعزيز المناعة النفسية كمتغير وسيط بين رهاب الموت والصمود النفسي لدى المسنين في دور الرعاية وقت الأزمات -أزمة كورونا ألمونجا-	د. فنيش حنان د. عبد الكبير حنان	10



14:00-13:50	العربي بن مهدي، أم الباقي 20 أوت 1955، سكيكدة	الصحة النفسية للمسنين ما بعد جائحة كورونا	ط. د. صالح بوراس ط. د. مهري ايمان	11
14:10-14:00	نوابية الحسين قارس، المدية لما بعد التدريج	الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمسن في الأسرة والمجتمع في ظل الجائح	د. حنان سخاوي د. أمال بن يوسف	12
14:20-14:10	وهران 2، محمد بن أحمد جيلالي ليابس، سيدى بلعباس	آليات تحقيق جودة الحياة لدى كبار السن ما بعد صدمة كورونا (دراسة تحليلية)	د. موسى محمد د. موسى خديجة	13
14:30-14:20	وهران 2، محمد بن أحمد	الطمأنينة الانفعالية لدى المسنين المقيمين مع ذويهم ما بعد جائحة الكوفيد 19	ط. د. شايب أمينة د. دلال سامية	14
14:40-14:30	المركز الجامعي مرسلى عبد الله، زيارة محمد بوضياف، المسيلة	آليات تحقيق جودة الحياة الصحية والنفسية لدى المسنين في ظل جائحة كورونا - دراسة ميدانية على عينة من المسنين -	د. أحمد ميلود حسين قريش عبد الرحمن	15
14:50-14:40	حمة لخضر، الوادي	مجال تطبيق العلاجات السلوكية المعرفية في الاضطرابات العقلية الوظيفية لدى المسنين	د. خيرة لزعر أ. د. الزهرة الأسود	16
15:00-14:50	سطيف 2، محمد لمين دباغين	التحكم الانفعالي لدى المسنين في ظل جائحة كورونا	ط. د. بوعون سارة د. بن غذفة شريفة	17

مناقشة عامة

الملتقى الدولي الأول: رعاية المسنين في الأسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها / 2023/05/14

التوقيت	التوقيت من 12:00 إلى 15:30	رئيس الجلسة: د. بن خروف أمينة مقر الجلسة : د. آمال مرابط	الجلسة العلمية الرابعة
12:10-12:00	 الجائز 2، أبو القاسم سعد الله والعلاقات الخارجية أحمد بوضياف، المسيلة	عنوان المداخلة مستوى الصحة النفسية لدى كبار السن إثر انتشار فيروس كوفيد 19 (دراسة مقارنة بين الأصحاء والمرضى بأحد الأمراض المزمنة)	اسم ولقب المشارك أ. د. عنوطى عاشر د. مريم عريوة
12:20-12:10	سطيف 2، محمد لمين دباغين	دور الجمعيات الخيرية في تعزيز الحماية الاجتماعية للمسنين بعد نهاية جائحة كورونا (كوفيد 19) بالجزائر	د. طبيش ميلود
12:30-12:20	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج	نحو تفعيل أدوار العمل الجمعوي وتتوسيع طرائقه في مجال الرعاية بفئة المسنين بعد جائحة كورونا	ط. د. ولهاة سامية أ. د. إسماعيل ميهوبى
12:40-12:30	حمة لخضر، الوادي	الصلابة النفسية لدى المسنين بعد جائحة كورونا	د. البشير جاري أ. د. عبد الناصر غربى
12:50-12:40	البليدة 2، لونيسي علي فاصدي مرياح، ورقلة	أهمية الوسط الأسري للتقليل من قلق الموت والاغتراب النفسي الاجتماعي لدى المسنين	د. تيتون كريمة ط. د. عمروش محمد
13:00-12:50	مولاي الطاهر، سعيدة	جيروثولوجيا كبار السن في ظل جائحة كورونا وتداعياتها	د. زرقة دليلة د. رزاقية حليمة
13:10-13:00	الحاج موسى أق أخموك، تامنگست	الأمراض المزمنة عند المسنين ما بعد جائحة كورونا دراسة ميدانية لعينة من المسنين بولاية تامنگست -داء السكري ضغط الدم - أنموذجا	د. بوحفص سومية
13:20-13:10	البليدة 2، لونيسي علي مولود معمرى، تizi وزو	ارتفاع الضغط الدموي وأثره على الصحة النفسية لدى المسن في ظل جائحة كورونا	د. حبيبة ضيف الله ط. د. طيب كليل
13:30-13:20	مولاي الطاهر، سعيدة	ماهية الشيخوخة ودور الدولة والأسرة الجزائرية في رعاية المسن في ظل جائحة كورونا وبيدها	د. بلعباس فضيلة
13:40-13:30	يحي فارس، المدية	رعاية المسنين في المجتمع بين متطلبات المسن وإهمال المؤسسات	د. جمعة محمد

13:50-13:40	سطيف 2، محمد لمين دباغين	التكفل باحتياجات المسن واجب ورهان الأسرة والمجتمع في ظل وباء كورونا وما بعده	ط. د. يحياوي نبيل د. أومليطي حميد	11
14:00-13:50	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج الجاري 2، أبو القاسم سعد الله	الصحة النفسية للمسنين	أ. د. عمارة بوجمعة ط. د. زبيري خيرة	12
14:10-14:00	والد البليدة 2، لونيسي علي واعلاقات الخارجيه الجيلالي بونعامة، خميس مليانة	وضعية المسنين داخل الأسرة الجزائرية في ظل جائحة كورونا بين ممارسة العنف والرعاية الاجتماعية	د. بن زينة كريمة د. المكي فتحي	13
14:20-14:10	عباس لفور، خنشلة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج	واقع الرعاية الصحية للمسنين دراسة ميدانية بدار الأشخاص المسنين العايش بنعمراء بمدينة خنشلة	د. عقون علية د. سابق مونية	14
14:30-14:20	المركز الجامعي الشهيد سي الحواس، بريكة	رؤى مستقبلية حول رعاية المسنين في ضوء آثار ومخلفات جائحة كورونا بالمجتمع الجزائري	د. بن ناصر فرات	15
14:40-14:30	سعد دحبل، البليدة	التأسيس الإسلامي لمنظور التعامل مع المسن بذرا بضعفه الجسدي وصولا إلى ضعفه النفسي	د. سهيلة سلامة	16
14:50-14:40	محمد الصديق بن يحي، جيجل	واقع الرعاية الاجتماعية للمسنين في المجتمع الجزائري في ظل تداعيات جائحة كورونا -العراقيل والآليات-	د. سميرة بن يحي د. سهام بن يحي	17
15:00-14:50	جيلاي ليابس، سيدى بلعباس	الفعالية الذاتية لدى كبار السن بعد جائحة كورونا (كوفيد 19) دراسة ميدانية على عينة من كبار السن المقيمين والغير مقيمين بدار الأشخاص المسنين بغليزان	ط. د. بن يعقوب سولاف د. د. بن حليلم أسماء	18
15:10-15:00	الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج	المستجدات العلمية في سبيبة وعلاج الزهايمر	أ. د. العيد أوزنجة د. أمينة بن خروف	19
15:20-15:10	محمد الصديق بن يحي، جيجل غليزان	الرعاية الصحية للمسنين خلال جائحة COVID-19: إدارة الأزمة الصحية	د. محمد بلهادف د. بوتلجي أمال	20

مناقشة عامة

الملتقى الدولي الأول: رعاية المسنين في الأسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها / 14/05/2023

الرقم	اسم ولقب المشارك	الجلسة العلمية الخامسة	رئيس الجلسة: د. جغيلو حمزة	مقرر الجلسة: د. سلاجي العيد	نوابية العادة	التوقيت	جامعة	عنوان المداخلة
03	د. بخوش لامية	الأسرة بين إشباع احتياجات المسن وتطبيق الحجر الصحي خلال جائحة كورونا			نوابية العادة	12:10-12:00	8 ماي 1945، قالمة	
04	ط. د. غبولي يسمينة ط. د. عمروش مريم	جودة الحياة لدى المسن في ظل جائحة كورونا - دراسة عيادية-			نوابية العادة	12:20-12:10	سطيف 2، محمد لمين دباغين محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج	
05	د. يحياوي مريم ط. د. حنان ايكدونمي	مكانة المسن في الأسرة الجزائرية في ظل جائحة كورونا			نوابية العادة	12:30-12:20	باتنة 1، الحاج لخضر	
06	د. نعيم بوعموشة	ال المشكلات النفس الاجتماعية التي يعاني منها المسنين المصابين بالأمراض المزمنة من وجهة نظرهم - دراسة ميدانية على عينة من المصابين بداء السكري وارتفاع ضغط الدم بولاية جيجل-			نوابية العادة	12:40-12:30	الحاج موسى أق أخموك، تامنفست	
07	ط. د. ريم العيد ط. د. بن خليف توفيق	مهددات الصحة النفسية والاجتماعية على المسنين في ظل وباء كورونا في الجزائر			نوابية العادة	12:50-12:40	باتنة 1، الحاج لخضر محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج	
08	د. فتحي وادة	الاضطرابات النفس عصبية التكسيية عند المسنين (الزهايمر أنمونجا)			نوابية العادة	13:00-12:50	قسنطينة 2، عبد الحميد مهري	
09	ط. د. نعيمة مسون د. أم الخير سحنون	الإقصاء الرقمي للمسنين بين الرعاية والإهمال في ظل جائحة كورونا - دراسة تحليلية سوسيولوجية-			نوابية العادة	13:10-13:00	المركز الجامعي مرستي عبد الله، تبازة الجيلاي بونعامة، خميس مليانة	
10	أ. د. عوفي مصطفى ط. د. أمال سنقوفة	جودة حياة المسن ومخلفات جائحة كورونا على الصعيد الأسري (الآثار الاجتماعية والاقتصادية)			نوابية العادة	13:20-13:10	باتنة 1، الحاج لخضر باجي مختار، عنابة	
11	د. خليفاوي فهيمة	واقع المسنين المصابين بأمراض مزمنة في الوسط الأسري بين حتمية التعايش مع			نوابية العادة	13:30-13:20	الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله	

		المرض والرعاية الصحية لهم في ظل جائحة كورونا وما بعدها دراسة حالة لمسنين من مناطق مختلفة في ولاية الجزائر	د. كشود زهرة	
13:40-13:30		قلق الموت لدى المسنين في ظل انتشار فيروس كوفيد 19 وما بعده دراسة ميدانية على عينة من المسنين (المعانين من أمراض مزمنة/خنوم من أمراض مزمنة)	ط. د. باشا إيمان د. بن سعيد عبد القادر	12
13:50-13:40	محمد بوضياف، المسيلة	جائحة كورونا والمسن بين الاكتئاب والاندماج أي قراءة؟	أ. د. ناجح مخلوف ط. د. بلواضح حسينة	13
14:00-13:50	حسيبة بن بوعلي، الشلف أحمد دراية، أدرار	الوظيفة السوسiological للأسرة في رعاية المسن من جائحة كورونا	د. شالي خيرة د. علي أعراب	14
14:10-14:00	حمة لحضر، الوادي	الرضا عن الحياة لدى المسنين داخل الأسرة الجزائرية	د. عمار حمامة ط. د. جفيمة مروة	15
14:20-14:10	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج	دور الأسرة في تحقيق الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمسنين في ظل جائحة كورونا وما بعدها (دراسة ميدانية بمدينة المسيلة)	د. خوجة حمزة	16
14:30-14:20	غرداية قادسي مرياح، ورقلة	تأثير جائحة كوفيد 19 على الصحة النفسية لكبار السن	د. نعيمة بوعامر د. عائشة شبحة	17
14:40-14:30	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج	الأبعاد المجتمعية لرعاية المسنين قراءة سوسiological	د. حمزة جفلي د. العيد سلاقجي	18
14:50-14:40	محمد بوضياف، المسيلة	العوامل المساهمة في إنقاذ المسنين المصابين بالأمراض المزمنة في ظل جائحة كورونا وما بعدها	د. عبد الحميد شحام د. عمر مناصرية	19
	ابن خلدون، تيارت	الانعكاسات النفسية الاجتماعية لدى المسن المصاب بداء فقدان المناعة المكتسبة خلال جائحة كوفيد 19	ط. د. سعدي رشيد أ. د. الماحي زوييدة د. مرياح مليكة	20

مناقشة عامة

الملتقى الدولي الأول: رعاية المسنين في الأسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها / 14/05/2023



التوقيت من 12:00 إلى 15:30

رئيس الجلسة: د. ميلاط نظرة

الجلسة العلمية السادسة

مقر

الجلسة

التوقيت

التوقيت	الجامعة	عنوان المداخلة	اسم ولقب المشارك	الرقم
12:10-12:00	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج	مستوى الصحة النفسية لدى المسنين (دراسة ميدانية على عينة من المسنين ببلدية البشير ولاية برج بوعريريج)	د. قرين العيد	01
12:20-12:10	عمر ثليجي، الأغواط	دور الأسرة في المساندة النفسية للمسنين أثناء جائحة كورونا (كوفيد 19) من وجهة نظر الأبناء "دراسة ميدانية ببلدية ولاية الأغواط"	د. طيبى بغدادى	02
12:30-12:20	20 أوت 1955، سكيكدة	الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمسنين لبلوغ شيخوخة صحية	أ. د. سفيان بوعطيط ط. د. سخندر ميساوي	03
12:40-12:30	سطيف 2، محمد لمين دباغين	الصحة النفسية للمسنين من منظور علم النفس الإيجابي	ط. د. صابر فرحي	04
12:50-12:40	المركز الجامعي الشهيد سعيد الحواس، بريكة	الآثار النفسية لجائحة كورونا على كبار السن	ط. د. سناة صغير أ. د. خميسة قتون	05
13:00-12:50	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج أكلي محنـد أول حاجـ، الـبـورـة	الرعاية الأسرية للمسن في المخيال الشعـبيـ الجـازـيـ في ظـلـ جـائـحةـ كـروـنـاـ	د. غـنيةـ حاجـ كـولـةـ د. أـمـالـ قـواـجيـةـ	06
13:10-13:00	محمد الصديق بن يحيى، جيجل	قلق الموت لدى المسنين المصابين بأمراض مزمنة في ظل جائحة كورونا	د. بوشـيـنةـ صـالـحـ	07
13:20-13:10	20 أوت 1955، سكيكدة	الصحة النفسية عند المسنين	د. هـادـفـ رـانـيـاـ د. بن شـوـفـيـ بـشـرـىـ	08
13:30-13:20	8 ماي 1945، قالمة	جودة الحياة وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لدى المسنين المتقاعدين في ظل جائحة كورونا وما بعدها دراسة ميدانية بمدينة قالمة	ط. د. هـنـاءـ بـشـيـشـ د. نـجـمـ الدـيـنـ بـوـدـوـدـةـ	09
13:40-13:30	محمد خيضر، بسكرة	مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى المسنين المتقاعدين في ظل جائحة كورونا	ط. د. حـمـزةـ هـاجـرـ	10
13:50-13:40	المركز الجامعي مرسلي عبد الله، تيبيازة	التشريعات وأليات الرعاية الاجتماعية والتكميل النفسي للمسنين في ظل جائحة كورونا	ط. د. غـربـيـةـ مـحـمـدـ	11

		وما بعدها		
14:00-13:50	الحاج موسى أفندي أخموك، تامنفست	آليات التكفل النفسي بالمسن المصاب بمرض الزهايمر	د. عدلي الحسين د. حني سليمان	12
14:10-14:00	محمد بوظياف، المسيلة والباحث العلمي والعلاقات الخارجية	المناعة النفسية للمسنين عند الأوتئة (كوفيد 19 أنمونجا)	د. عبد الرحمن العوفي	13
14:30-14:20	محمد بوظياف، المسيلة كلية العلوم الاجتماعية والدراسات الإنسانية	الآليات العملية لرعاية المسننين الاجتماعية والتكفل النفسي للمسننين في الأسرة والمجتمع	د. بوزناد سميرة	14
14:40-14:30	العربي بن مهدي، أم البوادي	جودة الحياة لدى المسننين المصابين بالسكري	ط. د. بن خياط صليحة د. زرزور أحمد	15
14:50-14:40	باتنة 1، الحاج لخضر	التفاؤل الواقعي والالتزام الصحي لدى مرضى السكري من كبار السن	بن مراح رئيسة بن دعاس ياسمين	16
15:00-14:50	حسيبة بن بوعلي، الشلف محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج	انعكاسات جائحة كورونا على أوضاع كبار السن بمركز رعاية المسننين	د. نجاة يخلف د. مهدي السعيد	17
15:10-15:00	حسيبة بن بوعلي، الشلف جيلاي ليابس، سيدى بلعباس	واقع رعاية المسننين من منظور الخدمة الاجتماعية: قبل وأثناء جائحة كورونا	د. نوره سليمان فيسة د. نوال زبوجي	18
15:20-15:10	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج	واقع التكفل النفسي والاجتماعي والصحي للمسننين - دراسة تحليلية-	د. بوزغلان طاهر د. نظرة ميلاط	19

مناقشة عامة

الملتقى الدولي الأول: رعاية المسنين في الأسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها 14/05/2023



التوقيت من 12:00 إلى 15:30

رئيس الجلسة: د. لعلم لوناس

الجلسة العلمية السابعة

عنوان المداخلة

التوقيت	الجامعة	عنوان المداخلة	اسم ولقب المشارك	الرقم
12:10-12:00	الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله	L'anxiété et la dépression chez le sujet âgé durant la pandémie de la COVID-19	د. بركوش فايزه	01
12:20-12:10	البليدة 2، لونيسي علي	Solitude et isolement social pendant la pandémie de COVID-19: répercussions et impact sur la santé mentale et physique des personnes âgées	DOUAKH ALIMA د.	02
12:30-12:20	سطيف 2، محمد لمين دباغين محمد العربي بن مهيدى، أم البوافقى	L'impact de la pandémie du COVID-19 sur la santé mentale des personnes âgées	د. كوروغلى محمد لمين ط. د. ساعد هلال راشدة	03
12:40-12:30	حسيبة بن بوعلي، الشلف	قراءة سيكولوجية لاضطراب النوم لدى المسن في ظل جائحة كورونا	ط. د. بوشيخى سميرة أ. د. رحال سامية	04
12:50-12:40	حسيبة بن بوعلي، الشلف	التحديات التي واجهت كبار السن في ظل انتشار	د. جلال فاطمة زهرة د. ركاب أنيسة	05
13:00-12:50	محمد أكلي أول حاج، البويرة	الادراك الاجتماعي للمسنين المصابين بمرض باركنسون	ط. د. ماتي مروى ط. د. مدارسي آية ريان	06
13:10-13:00	البليدة 2، لونيسي علي الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله	الاكتئاب النفسي لدى المسنين المتقاعدين في ظل جائحة كورونا	د. سعودي كريمة ط. د. عاثمني يسمينة	07
13:20-13:10	حسيبة بن بوعلي، الشلف غليزان	جائحة كورونا وانعكاساتها على كبار السن اجتماعيا ونفسيا وصحيا	د. محمد لعاقل د. خداوي فاطمة	08
13:30-13:20	محمد الصديق بن يحيى، جيجل	الابتكار التسويقي كآلية لتعزيز الصحة النفسية لدى المسنين ما بعد جائحة كورونا (الأنشطة الرياضية الترويحية نموذجا)	ط. د. بوقنة نويرة	09
13:40-13:30	يحيى فارس، المدية	التكفل المتعدد التخصصات بالمسن في ظل جائحة كورونا وما بعدها -مقارنة	ط. د. مزواري مريم	10

		-نظيرية-	ط. د. خلداوي نادية	
13:50-13:40	فسنطينة 2، عبد الحميد مهري 	المشكلات الاجتماعية لدى المسنين "دراسة ميدانية في مركز التضامن لولاية البليدة"	د. لعروس زوينة د. جعيرير سليمة	11
14:00-13:50	الأمن النفسي للمسنين خلال جائحة كورونا 	الأمن النفسي للمسنين خلال جائحة كورونا	ط. د. بركات أمينة د. بوعطيط جلال الدين	12
14:10-14:00	واقع مقدم الرعاية والمساندة النفسية والاجتماعية بالمسن المصاب بأعراض الزهايمر 	واقع مقدم الرعاية والمساندة النفسية والاجتماعية بالمسن المصاب بأعراض الزهايمر خلال فترة كورونا	ط. د. رحموني مريم	13
14:20-14:10	عمر ثيبي، الأغواط	Prise en charge psychologique des personnes âgées	أ. د. سحيري زينب. د. خوخي أحلام. د. جخطم فتحية.	14
14:30-14:20	محمد بوضياف، المسيلة	درجة الوعي الصحي للأمراض لدى المسنين بعد جائحة كورونا (فيروس كوفيد 19) دراسة استكشافية	د. عبد الكريم ملياني د. بوجمعة حريزي	15
14:40-14:30	عباس لغور، خنشلة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعبريرج	واقع المسنين بين مقتضيات الرعاية ومتطلبات التكفل بهم في ظل جائحة كورونا	ط. د. صلاح الدين بوزيان د. سليم ماني	16
14:50-14:40	يحيى فارس، المدية حسيبة بن بوعلي، الشلف	المكانة الاجتماعية للمسن في الأسرة الجزائرية	د. أحمد لدرم د. نور الدين سمعون	17
15:00-14:50	20 أوت 1955، سكيكدة	الصحة النفسية لدى كبار السن	ط. د. عزوز رابح حسام طه	18
15:10-15:00	البليدة 2، لونيسي علي	قلق الموت وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المسنين	د. حفظ الله رفique ط. د. مريم بن فطيمة	19
15:20-15:10	مولود معمرى، تizi وزو	La mémoire dans la peau: retour sur le processus démentiel chez la personne âgée en milieu institutionnel	د. لعلم لوناس	20

مناقشة عامة

الملتقى الدولي الأول: رعاية المسنين في الأسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها / 14/05/2023



رئيس الجلسة: د. زيوش سعيد مقرر الجلسة: د. ليلى بلعيفة التوقيت من 12:00 إلى 15:30

الجلسة العلمية الثامنة

الرقم	اسم ولقب المشارك	عنوان المداخلة	التوقيت	العنوان
01	د. بيه برباوي	تداعيات جائحة كرونا وانعكاساتها نفسياً وصحياً على كبار السن	12:10-12:00	محمد خضر، بسكرة
02	د. قدة حنا ن	الحماية الصحية للمسنين في التشريع الجزائري	12:20-12:10	حـمـهـ لـخـضـرـ،ـ الـوـادـيـ
03	د. أحمد ميلود حسين د. قريش عبد الرحمن	آليات تحقيق جودة الحياة الصحية والنفسية لدى المسنين في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية على عينة من المسنين	12:30-12:20	محمد بوضياف، المسيلة
04	د. قليل هجيرة د. بن زايد ريم	مراحل تطور جائحة كورونا	12:40-12:30	أبو بكر بلقايد، تمسان
05	د. صالح خشوش	دور الجمعيات في التكفل النفسي والاجتماعي بالمسنين جمعية الناج للصحة بقمار	12:50-12:40	حـمـهـ لـخـضـرـ،ـ الـوـادـيـ
06	د. فطيمة مراح ط. د. سمية رحاحية	التكفل النفسي بالمسن المقيم بدار العجزة دراسة ميدانية بدار العجزة الصفصاف - عناية -	13:00-12:50	باجي مختار، عنابة
07	ط. د. وفاء شبـل	جودة الحياة لدى المسن في ظل جائحة كورونا وما بعدها	13:10-13:00	20 أوت 1955، سكيكدة
08	ط. د. أحـلامـ زـاوـشـ د. غـسـيرـيـ يـمـيـنـةـ سابق أحـلامـ شـاهـيـنـازـ	الصلابة النفسية لدى كبار السن في دار العجزة	13:20-13:10	محمد خضر، بسكرة محمد خضر، بسكرة قسنطينة 2، عبد الحميد مهري
09	ط. د. بدوي زينب د. حـنـانـ دـبـارـ أ. د. أحمد جـلـولـ	مستوى الحاجات النفسية لدى المسنين (دراسة ميدانية على عينة من المسنين)	13:30-13:20	حـمـهـ لـخـضـرـ،ـ الـوـادـيـ
10	د. دلـيـميـ رـاوـيـةـ د. عبد السلام سـلـيـمـةـ	استحداث آليات رعاية المسنين في الجزائر	13:40-13:30	محمد بوضياف، المسيلة

			د. بوسكرة عمر	
14:00-13:50	عبد الرحمن ميرة، بجاية الإبراهمي 2، أبو القاسم سعد الله الجزائر 2، بجاية العادة لما بليلة 2، تونسي على الجراير 2، أبو القاسم سعد الله الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله	فاعلية بعض الأنشطة الترويحية المقترنة في تعزيز مستوى الرفاهية النفسية لدى الأشخاص المسنين من ذوي الإعاقة الحركية	د. فريد بن قسمية د. عبد الكريم يحياوي	12
14:10-14:00	أبو بكر بلقايد، تلمسان عباس لغور، خنشلة	الاكتاب النفسي لدى المسنن المتقاعدين في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية لدى عينة من المسنن بولاية الجزائر)	د. سعودي كريمة أ. عثمان ياسمينة أ. بن عمورة عواطف	13
14:20-14:10	أبو بكر بلقايد، تلمسان عباس لغور، خنشلة	الاحتياجات الاجتماعية للمسنن داخل المجتمع	ط. د. دحماني يوسف ط. د. حياة بوردوسن	14
14:30-14:20	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج محمد بوضياف، المسيلة	مستوى المعاشرة النفسية وعلاقتها بالقلق لدى عينة من المسنن المرتادين للساجد - دراسة ميدانية ببعض مساجد مدينة المسيلة-	د. بوعياية يمينة د. أسماء لجلط	15
14:40-14:30	الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة	الآليات القانونية والمؤسساتية لحماية حقوق المسنن في التشريع الجزائري والتشريعات المقارنة	ط. د. هشام لخضاري	16
14:50-14:40	الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله	الاضطرابات النفسية والعقلية والعصبية لدى المسنن	د. أوترياح فوزية	17
15:00-14:50	الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله	إشكالية التكيف النفسي لدى المسنن خلال أزمة كورونا	د. جلال عقيلة	18
15:10-15:00	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج	واقع الرعاية الصحية لبار السن في المجتمع الجزائري خلال جائحة كورونا وما بعدها	د. ليلى بلعيقة	19
15:20-15:10	المركز الجامعي الشهيد سعيد الحسيني، بريكة حسيبة بن بوعلي، الشلف	دور منظمات المجتمع المدني في توعية المسنن أثناء الأزمات الصحية - فيروس كورونا أنموذجا-	أ. د. سعيد زيوش د. الطاهر بومدفع	20

مناقشة عامة

الملتقى الدولي الأول: رعاية المسنين في الأسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها / 14/05/2023

الرقم	اسم ولقب المشارك	الجلسة العلمية التاسعة	رئيس الجلسة: د. نبيل عبد الملحق	التوقيت من 12:00 إلى 15:30	نيابة عمادة كلية التربية والعلوم الإنسانية
01	د. الزاهي حلية د. الزاهي سليماء	نحو خلق أدوار جديدة للمسنين في المجتمع ضمن فضاءات مكتبات المطالعة العمومية	د. كاف كريمة	12:10-12:00	جامعة البشير الإبراهيمي
02	د. هواري بومدين كردوسى د. بن حمادي إبراهيم د. شيخة فؤاد	أثر الكتاب والأعباء المزدوجة على مرضي الزهايمر خلال جائحة كورونا وما بعدها: مراجعة علمية	محمد بوضياف، المسيلة	12:20-12:10	الجامعة
03	د. على لفيف	المشكلات النفسية والاجتماعية للمسنين في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) وسبل التكفل بها في الأسرة	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج	12:30-12:20	جامعة البشير الإبراهيمي
05	د. دبوشة عادل د. لفيف زوير	الصحة الاجتماعية والنفسية للمسنين داخل الأسرة الجزائرية في ظل الأمراض الوبائية	عمر ثيبي، الأغواط	12:50-12:40	جامعة البشير الإبراهيمي
07	د. فراتسة كريمة د. ساكن أميرة	احتياجات المسنين داخل المؤسسات المختصة برعايتهم في ظل جائحة كورونا وما بعدها	قسنيطينة 2، عبد الحميد مهري	13:10-13:00	جامعة البشير الإبراهيمي
08	د. عابو فاطمة	الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة على المسنين خلال جائحة كورونا (كوفيد 19) في الأسرة والمجتمع	البلدة 2، لونيسي علي	13:20-13:10	جامعة البشير الإبراهيمي
09	د. بوعلاقة فاطمة الزهراء ط. د. ساكن السعيد	رعاية المسنين داخل الأسرة سيرورة عابرة للأجيال من الآباء إلى الأبناء دراسة تحليلية لثلاث حالات	محمد بوضياف، المسيلة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج	13:30-13:20	جامعة البشير الإبراهيمي
10	د. بن قطاف أحمد د. توفيق بraham شاوش د. مهيد فاطمة الزهراء	تحليل تطور التكاليف الاقتصادية لرعاية المسنين خلال فترة جائحة كوفيد 19 وأثرها على تغطية احتياجات المسنين - دراسة حالة دول مختارة -	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج	13:40-13:30	جامعة البشير الإبراهيمي

13:50-13:40	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج 20 أوت 1955، سكيدة	ارتفاع ضغط الدم لدى المسنين وتحديات التكفل الطبي والنفسية في ظل جائحة كورونا	د. العيد بوعافية د. بن محمود محمد	11
14:00-13:50	سفييف 2، محمد لمين دباغين والطلاب الخارجيين	المؤسسات الخاصة لاستقبال الأشخاص المسنين كنقطة مستحدثة لمؤسسات الرعاية المختصة بالجزائر	د. لعزاقه حمزة	12
14:10-14:00	محمد الشريف مساعدة، سوق أهراس	التصورات الاجتماعية للعنف الممارس على المسنين أثناء جائحة كورونا في ضوء آراء الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية بمدينة سوق أهراس)	د. تيابية عبد الغاني ط. د. عادل لولو	13
14:20-14:10	سفييف 2، محمد لمين دباغين	برتوكول علاجي قائم على تقنيات الاسترخاء الدينامي الحركي لخفيف الألم التصاعدي وتحسين جودة الحياة لدى المسن المصاب بأمراض العظام	د. أمال بورية د. كناف الرزقي	14
15:00-14:50	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة	الصورة الذهنية لدار المسنين من خلال البرامج التلفزيونية في الفضائيات الجزائرية	د. كاف كريمة د. عماري سارة	16
15:10-15:00	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج قادسي مرياح، ورقلة	سرعة انتشار فيروس كورونا وتداعياتها على وضعية المسن	د. عبد المليح نبيل د. عمار حسيني	17
15:20-15:10	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج	واقع ظاهرة الشيوخوخة في المجتمع الجزائري (دار العجزة أنمونجا)	د. نادية مفتاح د. بوققة عبد الرحمن	18
مناقشة عامة				

الملتقى الدولي الأول: رعاية المسنين في الأسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها / 2023/05/14

		الجلسة العلمية العاشرة	
الرقم	اسم ولقب المشارك	عنوان المداخلة	رئيس الجلسة: د. بومدفع الطاهر
15:30-12:00	مقرر الجلسة: د. محمودي سليمان التوقيت من 12:00 إلى 15:30	وعضوية المسنين من خلال التقديرات السكانية - حالة الجزائر آفاق 2050 -	رئيس الجلسة: د. بومدفع الطاهر
12:10-12:00	محمد أكلي أول حاج، البويرة	أهمية البرامج الإرشادية الأسرية في تجويد حياة المسنين في ظل جائحة كورونا	أ. د. الجيلاني سالمي 01
12:20-12:10	البليدة 2، علي لونيسى	مستوى الاكتئاب النفسي لدى المسنين دراسة ميدانية على عينة من المسنين بمدينة وهران -	أ. د. ربيع العزوزي 02 ط. د. لعوامرية فيروز
12:30-12:20	وهران 2، أحمد بن محمد	الحاجات النفسية والاجتماعية للمسنين في ضوء الأسرة الحديثة من وجهة نظر الطبقة المثقفة (متوسطة محمد الصديق بن يحي نموذجا)	د. حمري صارة 03 بوقصارة منصور
12:40-12:30	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج	الصحة النفسية للمسنين في ظل جائحة كورونا وما بعدها - دراسة عيادية للحالتين أصيروا بالكورونا -	د. سليم عمرون 04 د. عبد الحميد معوش
12:50-12:40	المركز الجامعي نور البشير، البيض	دور الدائق البيداغوجية في تعزيز الصحة النفسية لدى المقيمين بدور الأشخاص المسنين بالجزائر	د. بوموس فوزية 05 بأفضلية يسرا
13:20-13:10	المركز الجامعي الشهيد سعيد الحواس، بريكة	أوضاع المسنين في قلب الأزمة الصحية كورونا - دراسة تحليلية -	د. وردة يحياوي 08
13:30-13:20	البليدة 2، علي لونيسى	الاحتياجات النفسية للمسنين في الأسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها	د. نساخ فاطمة 09
13:40-13:30	مدرسة الأطفال المعوقين بصرىيا	الدعم النفسي المنزلي للمسنين أثناء فترة كورونا	أ. غزال لامية 10 أ. علوش إيمان
13:50-13:40	وكالة التنمية الاجتماعية الفرع الجهوي - بجية الخلية الجوارية للتضامن بلدية الحمادية برج بوعريريج	الاحتياجات الاجتماعية للمسنين في الأسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا	أ. بن الضيف خليصة 11
14:00-13:50	وزارة التضامن الوطني والأسرة مدرسة الأطفال المعوقين بصرىيا	احتياجات الأسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا	أ. دميري عزيزة 12

		وَمَا بَعْدَهَا	أ. بن جدو كريمة	
14:10-14:00	محمد أكلي، أولجاج، البويرة	احتياجات المسنين في الأسرة الجزائرية	د. ريا فليرة	13
14:20-14:10	المركز الجامعي الشريف بوشوشة، ألفو، الأغواط الباحث العلمي والمؤلف والمعلم والمعلم	تغير مكانة المسن داخل الأسرة في ظل تغير القيم في مجتمعات ما بعد الجائحة	د. دنافة أحمد د. هراو خثير	14
14:30-14:20	المركز الجامعي الشريف بوشوشة، ألفو، الأغواط	صعوبة التكفل الأرطوفي بمرضى الزهايمر - دراسة حالة بالأغواط -	د. كمال بورزق أ. د. عاجب بومدين أ. قطشة فاطمة	15
14:40-14:30	محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	دور جمعيات المجتمع المدني في التكفل بالمسنين مرضى القلب -جمعية مرضى القلب بولاية برج بوعريريج أنموذجا-	د. بن رامي مصطفى ط. د. مصداع صبرينة	16
14:50-14:40	الجيلاوي بونعامة، خميس مليانة	مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى المسنين بعد جائحة كورونا	ط. د. مراد زفور	17
15:00-14:50	محمد بوضياف، المسيلة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج	دور المساعدة الاجتماعية في تخفيف الضغوط السوسيونفسية لدى المسنين	ط. د. محمودي سيف الدين د. سليم محمودي	18
مناقشة عامة				

الملتقى الدولي الأول: رعاية المسنين في الأسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها يوم الأحد 14/05/2023

الجلسة الختامية يوم 14/05/2023

على الساعة 16:00



قراءة توصيات الملتقى والبيان الختامي د. معوش عبد الحميد

الكلمة الختامية: رئيسة الملتقى د. بن بردی مليكة

رفع فعاليات الملتقى والتوصيات... للمشرف العام وعميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية أ.د/أعمارة بوجمعة

الإعلان عن اختتام الملتقى مدير الجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج أ.د/ بوعة بوضرسية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research



University Mohamed Mohamed El Bachir El Ibrahimi of Bordj Bou Arréridj

Faculty of Humanities and Social Sciences

Post-Graduation, Scientific Research And External Relations

Department of Psychology



الرقم: ٢٩٨ / ٢٠٢٣

شهادة مشاركة

بالتنسيق مع:

مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية جامعة برج بوعريريج
بالشراكة مع مخبر دراسة وتحليل المشكلات الاجتماعية في المجتمع الجزائري جامعة برج بوعريريج
ومخبر الأسرة، التنمية، الوقاية من الانحراف والإجرام / جامعة الجزائر 2

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

نيابة العمادة لما بعد التخرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

قسم: علم النفس



يشهد كل من رئيسة الملتقى، عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي/ برج بوعريريج، مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية
جامعة برج بوعريريج، بالشراكة مع مخبر دراسة وتحليل المشكلات الاجتماعية في المجتمع الجزائري جامعة برج بوعريريج، ومخبر الأسرة، التنمية، الوقاية من الانحراف
والإجرام / جامعة الجزائر 2. بأن الأستاذ(ة): د. بوعلاقة فاطمة الزهراء من جامعة: محمد بوضياف، المسيلة مخبر /
قد شارك (ت) في فعاليات الملتقى الدولي الأول حول: "رعاية المسنين في الأسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها". المنعقد بجامعة محمد البشير الإبراهيمي

برج بوعريريج. في يوم: الأحد 14 ماي 2023. بداخلة عنوانها:

رعاية المسنين داخل الأسرة سيرورة عابرة للأجيال من الآباء إلى الأبناء دراسة تحليلية لثلاث حالات



مخبر البحوث
المشاركة

المشاركة

المشاركة